تداعيات الانفصال العاطفي وانعكاساتها علي آليات التماسك الاسري (دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الحياة الزوجية)

نهال اكرم السيد

المدرس المساعد بقسم إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان

أ.د/ نادية حسن أبو سكينة

أستاذ الإدارة ورئيس قسم إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة الأسبق– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان

أ.د/ منار عبد الرحمن خضر

أستاذ الإدارة بقسم إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان

أ.د/ سهام علي شريف

أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم الصحة النفسية– كلية التربية– جامعة حلوان

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادي عشر – العدد الأول – مسلسل العدد (٢٨) – يناير ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

تداعيات الانفصال العاطفي وانعكاساتها علي آليات التماسك الاسري (دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الحياة الزوجية)

أ.د/ نادية حسن أبو سكينة
أستاذ الإدارة ورئيس قسم إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة الأسبق– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان

أ.د/ منار عبد الرحمن خضر
أستاذ الإدارة بقسم إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان

أ.د/ سهام علي شريف
أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم الصحة النفسية– كلية التربية– جامعة حلوان

نهال اكرم السيد
المدرس المساعد بقسم إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان

تاريخ الرفع ٣١–١٠–٢٠٢٤م **تاريخ المراجعة ٢٨–١١–٢٠٢٤م**
تاريخ التحكيم ٢٣–١١–٢٠٢٤م **تاريخ النشر ٧–١–٢٠٢٥م**

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث الي دراسة تداعيات الانفصال العاطفي وانعكاساتها علي آليات التماسك الاسري في ضوء متغيرات الحياة الزوجية حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث وهي (استمارة البيانات العامة ، استبيان تداعيات الانفصال العاطفي ، مقياس آليات التماسك الاسري) علي عينة البحث الأساسية وقوامها (١٧٩) من الزوجات ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج Spss وكان من اهم النتائج التي اسفرت عنها عينة البحث الأساسية ان العينة الأكثر شدة في تداعيات الانفصال العاطفي تمثل اعلي نسبة وهي (٣٨.٥٪) من عينة البحث كما اتضح اختلاف الأهمية النسبية لمستويات تداعيات الانفصال العاطفي تبعا لاختلاف محاوره لدي الزوجات عينة البحث ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في جميع محاور استبيان تداعيات الانفصال العاطفي ككل لصالح الزوجات التي تبلغ من العمر اقل من ٤٠ سنة ، ولصالح مدة الزواج من ١٠ الي اقل من ٣٠ سنة ، ولصالح الزوجة العاملة ، ولصالح الزوجة الحاصلة علي مستوي تعليم منخفض ولصالح الإقامة في السكن الخاص ، ولصالح مرحلة تخرج وانفصال الأبناء عن الاسرة، ولصالح أصحاب الدخل الشهري المتوسط ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الزوجات (عينة البحث الأساسية) في محاور مقياس آليات التماسك الاسري ككل لصالح الزوجة التي تبلغ من العمر ٥٠ سنة فأكثر ، ولصالح الزوجة التي قد مر علي زواجها ٣٠ سنة فأكثر ، ولصالح الزوجة

الحاصلة علي مؤهل مرتفع ، ولصالح الزوجة العاملة ،و لصالح السكن في مسكن خاص ، ولصالح مرحلة تخرج وانفصال الأبناء عن الاسرة، ولصالح أصحاب الدخل الشهري المتوسط ، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الانفصال العاطفي بمحاوره و آليات التماسك الاسري بمحاوره لدي عينة البحث .

قدم الباحثون بعض التوصيات:

١- تفعيل برامج إرشادية للتعريف بتداعيات الانفصال العاطفي وآثاره علي جميع افراد الاسرة من الناحية النفسية والسلوكية.

٢- إدراج بعض المواد التعليمية التي تهتم بالتوجيه والإرشاد الزواجي والاسري في المؤسسات التعليمية .

٣- اعداد وثيقة لتأكيد معاني المودة والرحمة بين الأزواج والزوجات والمقبلين علي الزواج للحفاظ علي الكيان الاسري

الكلمات المفتاحية: الانفصال العاطفي – تداعيات الانفصال العاطفي – آليات التماسك الاسري

Abstract

This research aims to study the repercussions of emotional separation and its impact on family cohesion mechanisms in light of marital life variables. Data were collected through research tools, including a general data, and the repercussions of emotional separation and a family cohesion mechanisms scale to the main sample of the study consisting of 179 wives).

The main findings revealed significant differences in the relative importance of emotional separation repercussions based on different dimensions among the wives in the sample. There were statistically significant differences between the mean scores of the sample in all aspects of the emotional separation repercussions questionnaire in favor of wives under 40 years of age, those married for 10 to less than 30 years, working wives, those with lower educational levels, those living in private housing, those whose children have separated from the family, and those with medium monthly incomes. Additionally, statistically significant differences were found in the responses of the wives (main sample) in all aspects of the family cohesion mechanisms scale in favor of wives aged 50 and older, those married for 30 years or more, those with higher educational qualifications, working wives, those living in private housing, those whose children have separated from the family, and those with medium monthly incomes. A negative correlation was identified between emotional separation (in its dimensions) and family cohesion mechanisms

(in their dimensions) among the sample. Furthermore, the study revealed differences in the contribution of the study variables (independent variables) to the levels of emotional separation and family cohesion mechanisms (dependent variables) according to regression coefficients and correlation degrees.

The researchers offered several recommendations:

1. Raise the cultural level of couples through media programs and social media to reduce the phenomenon of emotional separation.
2. Activate guidance programs to raise awareness of the causes of emotional separation and its effects on all family members from psychological and behavioral perspectives.
3. Include educational materials focused on marital guidance and counseling in university institutions.
4. Officially endorse the "Document of Affection and Mercy" by relevant authorities, such as the Ministry of Justice, to distribute to couples and those preparing for marriage.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد ظاهرة الانفصال العاطفي مشكلة العصر، لأنها من أكثر المشكلات التي تهدد المجتمع بأسره، وتنبع من الأسرة وهى الخلية واللبنة الأولى في صرح المجتمع مما يؤدى إلى عدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة ، والذى بدوره يؤثر على الصحة العقلية والجسمية ، كما يؤدى إلى صعوبة التكيف مع الواقع (دعاء طبانه وآخرون ، ٢٠١٩)

ونجد أن الطلاق من القضايا الخطيرة والمزمنة التى تحدث ثغرة سلبية فى الأمن النفسي والاجتماعى والأمن الوطنى عامة. (محمد السيف ،٢٠١٥) حيث يعد تفكك الحياة الزوجية وسيلة لضياع الأسرة ، ويؤثر ذلك سلبا على العلاقات داخلها ، وقد زادت نسبة الطلاق فى المجتمع العربي بشكل كبير ، والذى تعود مقدماته الى الطلاق العاطفى المعلن او غير المعلن .(بهاء الجوازنة ، ٢٠١٨) وتشير الدراسات الى انه قد انتشر بنسبة كبيرة بين الأسر المصرية ، ويعرف بأنه طلاق غير معلن على الملأ ، بل احيانا يكون من طرف واحد فى حين يجهله الطرف الأخر ، ويحدث نتيجة للضغوط المتتالية والخلافات الحادة، ويتميز بقلة الاتصال الايجابي وانخفاض او انقطاع الاتصال الجنسى (أنوار هادى ، ٢٠١٢)

و قد يشكل الانفصال العاطفى خطرا كبيرا من الناحية النفسية والسلوكية والصحية حيث تكون له عواقب مؤثرة على حياة الزوجين ، حيث سيادة الانفعالات السلبية وتصيد الاخطاء والتباعد وعدم الشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين ،

رغم كونهما لا يزالان تحت سقف واحد .(آن النجداوى ، ٢٠١٨) . ويعد الانفصال العاطفى نوع من رد الفعل يتضمن الانفصال الجسدى وعدم مراعاة الطرف الاخر بمعاملته كأنه غير موجود.(Kafafi ,2019) ولعل الركيزة الأساسية للطلاق العاطفى تكمن فى عدم الاشباع العاطفى لكلا الطرفين مما يؤثر فى ردود افعالهم وتصرفاتهم وتوقعات كلا الطرفين تجاه الاخر، وقد تضرب باللبنة الاساسية للتفاعل بين الزوجين مما يولد التوتر والخلل فى الاستقرار والتماسك الأسرى.(محمد الحورانى وفاطمة الغرباوى، ٢٠٢٠)

فقد يمر الانفصال العاطفى بعدد من المراحل والتى تبدأ بإنكار الزوجين وتظاهرهما بان علاقاتهما الزوجية على ما يرام ، ثم مرحلة المساومة والتى يحاول الزوجان من خلالها اصلاح الأضرار التى لحقت بحياتهما الزوجية ، ثم مرحلة الشعور بالاكتئاب وما يرافقها من حالة لا يدركها أحد من بكاء وأنزواء ، وختاما مرحلة قبول الطلاق العاطفى على الرغم من ما يرافقها من مشاعر الحزن والفقد .(Meyer, C. 2016)

وان استمرار الانفصال العاطفى بين الزوجين قد يضرب الحياة الزوجية بعنف ، ان لم يتم علاجه مبكرا ، الأمر الذى قد يؤدى الى عواقب وخيمة مع استمرار سيطرة مشاعر الاحباط والألم والشعور بالتعاسة الزوجية ، مما قد يهدد البناء النفسي السليم لأفراد الأسرة ، ويسبب انهيار التماسك الأسرى ونسيج الأدوار الاجتماعية داخلها.(أنوار هادى ، ٢٠١٢) ، ويرى أحمد أبو أسعد (٢٠٠٧) ان السعادة فى بداية الحياة الزوجية تكون فى قمة توقدها ويقضى الزوجان وقتا لا بأس به بالحديث وتبادل الأفكار والتخطيط لحياتهما المستقبلية ، وبعد فترة يبدأ الزوجان بالاعتياد على بعضهما ، وتبدأ حالة من الروتين تتكون لديهما، ويستمر مستوى السعادة الزوجية بالانحدار الى ان يصل الى أدنى مستوياته فى منتصف العمر ، مما يترتب عليه حدوث خلل فى الاستقرار والتماسك الأسرى.

وقد تشير سناء سليمان (٢٠١٢) الى انه يشيع فى مرحلة منتصف العمر ظهور الانفصال العاطفى وهو احد نواتج الزواج غير السعيد ، والذى يعكس حالة من الجفاف العاطفى والانفصال الوجدانى بين الزوجين وابتعاد كل منهما عن الاخر فى اغلب أمور الحياة . حيث تعد مرحلة منتصف العمر من أكثر مراحل النمو الأنسانى إفزاعا للفرد ، حيث تتناقص القوى الحيوية الجسمية والجنسية لدى الفرد ويبدأ الفرد بالتخلى عن الخصائص الجسمية والسلوكية ، والانتقال لهذه المرحلة يتطلب إعادة تكيف للتغيرات الجسمية والأدوار المتغيرة .(أمال صادق واخرون ، ٢٠١٧) ، وتعانى المرأة خلال هذه الفترة (١٥٠) عرضا صحيا وفسيولوجيا (دعاء توفيق ،

٢٠١٤) ، ومن بينها تغيرات نفسية كالاكتئاب والقلق وفقدان التركيز ونوبات الخوف الشديد والتقلبات المزاجية والانفعالات السلبية وتوتر العلاقة الزوجية . (جانيت هروود ، ٢٠٠٦)

و قد توصلت دراسة سالى سامى (٢٠١٧) إلى أن مدة الحياة الزوجية ليست مؤشرا على الاستقرار والتماسك الأسري، وأن الطلاق المفاجئ والانحراف السلوكي للزوج ، وظهور شبكة الانترنت و وسائل التواصل الاجتماعي، فضلا عن ضعف منظومة القيم الاجتماعية، والطلاق العاطفي، والعنف الاسري، كانت من أهم الاسباب المؤدية للطلاق فى مرحلة منتصف العمر. و أوضحت رباب عبد الغني (٢٠٠٩) أن هناك تفاوت في مستوي الرضا والسعادة ما بين ارتفاع وانخفاض خاصة في السنوات المتأخرة من الحياة الزوجية ، و اكدت دراسة رنا العباسي و خمائل العبيدى (٢٠١٠) ان الطلاق العاطفى لذوات (السن المرتفع) كان لديهم أكثر، حيث انه مع تقدم الزوجة فى العمر تشعر بالملل من روتين الحياة الزوجية وهذا الملل يؤدي الى الخلافات المستمرة وتتراجع لغة الحب وتتحول الحياة إلى روتين قاس فلا حوار ولا تواصل حقيقي وهنا تزداد المشكلات ويحدث الطلاق العاطفي. (سميرة العبدلى ، ٢٠١٩)

و توصلت ايضا دراسة (سناء النجار ، ٢٠٢٢) أنه بزيادة مدة الزواج يزداد انشغال الزوجين بالأمور المعيشية وتدبير النفقات الخاصة بشئون الأسرة وعلاج مشاكل الأبناء ،وتتغير الاهتمامات عن ذى قبل ،وربما تدهور صحة أحد الطرفين أو كليهما ،كل هذا يدفع بالزوجين إلى التفكير في مسئولياتهم الأسرية بدلاً من التفكير في الحب الذى كان متوفراً في بداية حياتهم الزوجية مما يؤدى إلى تبلد المشاعر وصولاً إلى فتور العاطفة ،فتقدم الزوجة في العمر يجعلها تشعر بالملل من روتين الحياه الزوجية وبالتالي يحدث الانفصال العاطفي.

وتشير امنة الحوارى (٢٠٢٠) ان العمل على سلامة الأسرة هى ضرورة اجتماعية ماسة تتطلبها حاجات المجتمع التنموية على مختلف الأصعدة، وهى من اهم متطلبات هذا العصر لاحداث حالة من التماسك الأسرى ، ولبناء اسرة سليمة يتطلب وجود شريكين متفاهمين لمعانى الشراكة والزواج وأسس بناء الأسرة، وقادرين على ادارة انفعالاتهم تجاه لما تطرحه الحياة المعاصرة من متغيرات وضغوط وتحولات مؤثرة ، حيث أن أي خلل في العلاقات الأسرية وعدم اهتمام الأزواج في معالجة هذا الخلل يؤدى إلى فقدان العديد من العواطف الإيجابية بينهم ، ومع استمرار هذا الخلل يتحول إلى انفصال عاطفي ، يحدث الكثير من الانقسامات بين الأزواج مع استمرار الحياة الزوجية بدون معنى وتصبح عبء كبير على الزوجين . (Hobert, D 2007)

وفي ضوء ما تقدم ومن خلال القراءات والدراسات السابقة ، وادراكا لأهمية التماسك الاسرى وتدعيم الاستقرار العائلى، وتكاملا مع جهود الدولة فى تدعيم وترسيخ الروابط الأسرية والحد من معدلات الطلاق والحفاظ على نسيج المجتمع الأسرى، **تتبلور مشكلة البحث الحالى فى**

الاجابة على السؤال الرئيسي التالى: ما مدي انعكاسات تداعيات الانفصال العاطفي علي آليات التماسك الاسري لدي الزوجات اللاتي يعانين من شدة الانفصال العاطفي وذلك من خلال الإجابة علي الاسئلة الفرعية التالية:

١- هل تختلف الاهمية النسبية لتداعيات الانفصال العاطفي تبعا لاختلاف مستويات و محاور المقياس (الاقتصادية والمعيشية ، الاجتماعية والمجتمعية ، النفسية والعاطفية) لدي زوجات عينة البحث ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تداعيات الانفصال العاطفي لدي الزوجات المنفصلات عاطفيا عينة البحث تبعا لاختلاف متغيرات الحياة الزوجية (سن الزوجة – مدة الزواج – المستوي التعليمي للزوجة- نوع السكن – حجم الاسرة – عمل الزوجة – المرحلة العمرية للاسرة – الدخل الكلي للاسرة) ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستويات أليات التماسك الأسرى بمحاوره (الإعالة والمهارة في حل المشكلات – المرونة في التوافق مع المتغيرات – المشاركة وتقدير الاحتياجات) لدي الزوجات المنفصلات عاطفيا عينة البحث تبعا لاختلاف متغيرات الحياة الزوجية (سن الزوجة – مدة الزواج – المستوي التعليمي للزوجة – نوع السكن – حجم الاسرة – عمل الزوجة – المرحلة العمرية للاسرة – الدخل الكلي للاسرة) ؟

٤- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستويات الإنفصال العاطفي بمحاوره ومستوي أليات التماسك الأسرى بمحاوره المعيارية وفقا لقيم مصفوفة الارتباطات ؟

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الي دراسة درجة انعكاس تداعيات الانفصال العاطفي علي آليات التماسك الاسري في ضوء متغيرات الحياة الزوجية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف علي الاهمية النسبية لتداعيات الانفصال العاطفي تبعا لاختلاف مستويات ومحاور المقياس (الاقتصادية والمعيشية ، الاجتماعية والمجتمعية ، النفسية والعاطفية) لدي الزوجات المنفصلات عاطفيا عينة البحث.

٢- تحديد الفروق في تداعيات الانفصال العاطفي لدي الزوجات المنفصلات عاطفيا عينة البحث تبعا لاختلاف متغيرات الحياة الزوجية (سن الزوجة – مدة الزواج – المستوي التعليمي للزوجة – نوع السكن – حجم الاسرة – عمل الزوجة – المرحلة العمرية للاسرة – الدخل الكلي للاسرة) .

٣- ايجاد الفروق في مستويات أليات التماسك الأسرى بمحاوره (الإعالة والمهارة في حل المشكلات – المرونة في التوافق مع المتغيرات – المشاركة وتقدير الاحتياجات) لدي الزوجات المنفصلات عاطفيا عينة البحث تبعا لاختلاف متغيرات الحياة الزوجية (سن الزوجة – مدة الزواج – المستوي التعليمي للزوجة – نوع السكن – حجم الاسرة – عمل الزوجة – المرحلة العمرية للاسرة – الدخل الكلي للاسرة)

٤- إيجاد العلاقة الارتباطية بين مستويات الإنفصال العاطفي بمحاوره ومستوي أليات التماسك الأسرى بمحاوره المعيارية وفقا لقيم مصفوفة الارتباطات

أهمية البحث:

١- القاء الضوء علي الاثار السلبية للانفصال العاطفي لدي الاسر وما يترتب عليه من تداعيات في مختلف جوانب الحياة.

٢-تأكيد قيم التماسك الاسري والاستقرار العائلي لدي الاسر وما يرتبط بذلك من تدعيم للعلاقات الاسرية.

٣-تأكيد معاني الشراكة الزوجية والتعامل الاسري لمواجهة ضغوط الحياة.

٤-الوصول الي برامج تدريبية لوضع اساسيات التفاعل الاسري المتوازن والحفاظ علي الكيان والبناء الاسري والمجتمعي.

فروض البحث:

١- تختلف الاهمية النسبية لتداعيات الانفصال العاطفي تبعا لاختلاف محاور ومستويات المقياس (الاقتصادية والمعيشية ، الاجتماعية والمجتمعية ، النفسية والعاطفية) لدي زوجات عينة البحث .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تداعيات الانفصال العاطفي لدي الزوجات عينة البحث تبعا لاختلاف متغيرات الحياة الزوجية (سن الزوجة – مدة الزواج – المستوي التعليمي للزوجة – نوع السكن – حجم الاسرة – عمل الزوجة – المرحلة العمرية للاسرة – الدخل الكلي للاسرة) .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستويات أليات التماسك الأسرى بمحاوره (الإعالة والمهارة في حل المشكلات – المرونة في التوافق مع المتغيرات – المشاركة وتقدير الاحتياجات) لدي الزوجات المنفصلات عاطفيا عينة البحث تبعا لاختلاف متغيرات الحياة الزوجية (سن الزوجة – مدة الزواج – المستوي التعليمي للزوجة- نوع السكن – حجم الاسرة – عمل الزوجة – المرحلة العمرية للاسرة – الدخل الكلي للاسرة) .

٤- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين مستويات وتداعيات الإنفصال العاطفي بمحاوره ومستوي أليات التماسك الأسرى بمحاوره المعيارية وفقا لقيم مصفوفة الارتباطات .

مصطلحات البحث:

تداعيات الانفصال العاطفي Implications of emotional separation:

تعرفها (فاطمة عاشور،٢٠٢٣) بانها " الاثار الناتجة عن الانفصال العاطفي وتتضمن ثلاثة ميادين وهي الاثار النفسية والصحية والاجتماعية وتشتمل حدوث الانحرافات والاضطرابات السلوكية والتي قد تقودهم الي المشكلات الصحية والفسيولوجية وربما تقودهم الي الفساد وانهيار القيم وينعكس صدي ذلك اجتماعيا بإشاعات قد تلاحق الزوجين كما ان الأبناء قد يتأثروا بذلك بشكل سلبي ".

وتعرف تداعيات الإنفصال العاطفى فى هذه الدراسة اجرائيا بأنها " هى الأثار السلبية المترتبة على حالة الإنفصال العاطفى وذلك بالنسبة للزوجين والاولاد والمحيطين ، وتتحدد فى هذه الدراسة بالتداعيات الاقتصادية والمعيشية ، والتداعيات الاجتماعية والمجتمعية، و التداعيات النفسية والعاطفية "

التماسك الأسرى Prisoner Cohesion Mechanisms:

تعرفه حنان عزيز (٢٠١٩) بأنه " عملية نفسية أجتماعية هدفها تدعيم بنيان الأسرة من خلال صلة الربط الوثيقة بين أفراد الأسرة الواحدة، وانتشار أواصر المحبة والتقدير والاحترام، والانسجام الفكرى بينهم، واستعدادهم للتضحية من أجل بقائها، والعمل المشترك على صد أى خطر يهدد كيان الأسرة."

كما يعرفه هدى هليل واخرون (٢٠٢٠) بإنه " درجة من التألف التقارب بين أفراد الأسرة وهو دليل على قوة الأسرة وتحملها للمتاعب وقدرتها على مواجهة المشكلات معا، وهو يقوم على تفاعل عناصر بيولوجية ونفسية واقتصادية واجتماعية بين أفراد الاسرة.

وتعرف اليات التماسك الاسرى في هذه الدراسة اجرائيا : بأنها " الاجراءات المتبعة لتحقيق العلاقات الايجابية والحقوق الأسرية بين افراد الأسرة ، والتى تجعلهم قادرين علي الانسجام معا والاحساس بالسعادة والراحة في نطاق الحياة الاسرية، وإقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الاخرين تتسم بالحب والعطاء من ناحية والعمل المنتج الذي يجعل الفرد شخصا فعالا في محيطه الاجتماعي من ناحية اخري ".

وتتبنى الباحثة فى هذه الدراسة الأبعاد الأتية للتماسك الأسرى :

- **الإعالة والمهارة فى حل المشكلات ويعرف اجرائيا بأنها** : " قدرة ومهارة الزوجين على اتباع الاساليب والطرق اللازمة لمواجهة الأزمات والمشكلات التى تعوق مسيرة الحياة الزوجية والاسرية ، للحفاظ على استقرار وتماسك الأسرة .
- **المرونة والتوافق مع المتغيرات ويعرف اجرائيا بأنها:** " قدرة افراد الأسرة على تحقيق التوازن بين ثبات احتياجاتهم للأستقرار مقابل حاجاتهم للتغيير ، و تركز المرونة بشكل اساسي على التغيير فى ادوار العائلة ، وتأمين الأستقرار والتماسك لدى افراد الأسرة مع احداث التغيير المناسب والملائم عند اقتضاء الحاجة".
- **المشاركة وتقدير الاحتياجات وتعرف اجرائيا بأنها** : "عملية توزيع وتقسيم الاعمال والأدوار الأسرية على كل افراد الأسرة ، فعندما يشعر كلا منهم ان الاخر يقاسمه الأجواء الفكرية والعاطفية التى يعيشها، فان ذلك يجسد التفهم و التفاعل الايجابي ويبعدهما عن موجة الفردية التى تقتل الانسجام والترابط بينهم".

منهج البحث:

يتبع هذا المنهج الوصفي التحليلي:

يعرفه ذوقان عبيدات واخرون (٢٠٢٠) "بأنه المنهج الذى يقوم على الدراسة العلمية للظواهر الموجودة فى جماعة معينة، وفى مكان معين، وجمع الحقائق عن الظاهرة، ومختلف البيانات والموضوعات المرتبطة بها، وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها للوصول الى تعميمات بشأنها، وللمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة.

حدود البحث:

يتحدد البحث علي النحو التالي:

النطاق البشري:

١- **عينة الدراسة الاستطلاعية** : تكونت من **(٣٤)** زوجة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة في نطاق محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة – الجيزة– القليوبية) وذلك لتقنين أدوات الدراسة.

٢- **عينة الدراسة الأساسية** : اشتملت علي (١٧٩) من الزوجات من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة في نطاق محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة – الجيزة– القليوبية).

أدوات البحث : إعداد الباحثة

١ – استمارة البيانات العامة:

تم اعداد استمارة البيانات العامة للزوجات عينة البحث بهدف الحصول علي بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموغرافية، وكذلك شروط ومواصفات اختيار العينة واشتملت هذه الاستمارة علي البيانات الزوجية (سن الزوجة – مدة الزواج – المستوي التعليمي للزوجين – عمل الزوجة– نوع السكن – حجم الاسرة – المرحلة العمرية للاسرة – الدخل الشهري للاسرة) .

٢ – استبيان تداعيات الانفصال العاطفي:

تم إعداد هذا الاستبيان بهدف تحديد الأثار السلبية المترتبة على حالة الإنفصال العاطفى للزوجين وذلك بالنسبة للزوجين والأولاد والمحيطين، وتضمن الاستبيان فى صورته النهائية (٦٠) عبارة خبرية تقيس تداعيات الإنفصال العاطفى ، وتم تقسيم المقياس الى ثلاثة محاور رئيسية : (التداعيات الإقتصادية والمعيشية – التداعيات الإجتماعية والمجتمعية – التداعيات النفسية والعاطفية)

ولإعداد هذا الاستبيان إتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أ– الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة:

تم الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت النتائج والأثار المترتبة على المشكلات الزواجية و حالة الشقاق بين الزوجين والإنفصال العاطفى وذلك للأستفادة منها فى وضع الاستبيان،مثل دراسة(مها البرادعي،٢٠٢١) (سميرة العبدلي، ٢٠١٩) (ايمن عويضة واخرون، ٢٠١٩)

ب– إجراء مقابلات شخصية مع بعض الزوجات: تم إجراء مقابلة شخصية مع الزوجات بهدف التعرف على الأثار المترتبة على حالة الشقاق والإنفصال العاطفى ومدى تأثيره على الزوجين نفسهم والأولاد والمحيطين وذلك للمساعدة على وضع عبارات الاستبيان .

[١] الغرض من الاستبيان:

وضع هذا الاستبيان لتحقيق الأغراض التالية:

- التعرف على الأثار والنتائج المترتبة على حالة الانفصال العاطفى للزوجين.
- استخدام نتائج تطبيق الاستبيان في التحقق من صحة فروض البحث على عينة البحث الأساسية.

[٢] إعداد الاستبيان في صورته المبدئية:

بناء على البيانات والمعلومات المستمدة من الدراسات السابقة والمقابلات الشخصية مع الزوجات اعدت الباحثات أستبيان تداعيات الإنفصال العاطفى ،وقد تكون هذا الأستبيان من (٦٠) عبارة خبرية ويتضمن ثلاثة محاور وهى :

- **التداعيات الإقتصادية والمعيشية** : ويتضمن الشعور بالوحدة والغربة داخل المنزل، المعاناة من مواجهة صعوبات الحياة، فقدان الزوجين للصراحة والثقة المتبادلة، التواصل و النقاش بين كلا الزوجين فى أضيق الحدود، تبادل اساءة الظن بين الزوجين، رفض أحد الطرفين المشاركة فى تكاليف شراء المستلزمات المنزلية، سيطرة المشاحنات والعنف اللفظى على افراد الاسرة أثناء النقاش ، احتفاظ احد الزوجين بمتعلقاته المالية دون معرفة الاخر بها ،ويشتمل هذا المحور على (٢٠) عبارة من (١ : ٢٠)
- **التداعيات الإجتماعية والمجتمعية** : و يتضمن تعطيل أداء افراد الأسرة وضعف دور احد الازواج فى المسئوليات المختلفة، تجنب كلا من الزوجين مشاركة الأخر فى ميوله وأهتماماته ، رفض الزوجين الخروج سويا فى المناسبات الاجتماعية، اصبح لأحد الزوجين أسرار يخفيها عن الاخر، انشغال احد الطرفين بعمل علاقات اجتماعية خارجية ليتناسي الاخر، تأثر أرتباط و زواج الأبناء نتيجة سوء العلاقة الزوجية بين الأب و الأم، ألقاء اللوم والعتاب لكلا من الزوجين على الاخر والتذكير المستمر للأخطاء السابقة، افتقاد التجمع الأسرى حول موائد الطعام والسهرات الأسرية فى المناسبات و أيام العطلة ويشتمل هذا المحور على (٢٠) عبارة من (٢١ : ٤٠)
- **التداعيات النفسية والعاطفية** : ويتضمن إصابة كلا من الزوجين بالإنفصال النفسي والعاطفى عن الاخر ، الشعور بالضيق بوجودنا فى مكان واحد ، الندم على خطوة الزواج، وجود حالة من الجفاف العاطفى وغياب التواصل العاطفى بين الزوجين فى جميع مظاهر الحياة ،الشعور الدائم بالتعاسة وفقدان الشغف تجاه الحياة،الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس أمام الاخرين بسبب سوء العلاقة الزوجية ، اهمال كلا من الزوجين مشاعر الأخر وتعمد الأستهزاء بها ،إنخفاض تقدير الذات لكلا من الزوجين او أحدهما وزيادة حدة القلق والاكتئاب ،ويشتمل هذا المحور على (٢٠) عبارة من (٤١ : ٦٠)

٣- مقياس آليات التماسك الاسري:

تم إعداد هذا المقياس لتحديد وعى زوجات عينة البحث بالمهارات والاجراءات اللازمة لتحقيق العلاقات الايجابية والحقوق الأسرية بين أفراد الأسرة ، وقدرتهن على مقاومة المتغيرات والمشكلات التى تؤثر على الكيان الأسرى، وتضمن المقياس فى صورته النهائية (٣٠) من

المواقف الحياتية ،وقد تم تقسيم المقياس الى ثلاثة محاور رئيسية: الاعالة والمهارة في حل المشكلات ، المرونة والتوافق مع المتغيرات، المشاركة وتقدير الاحتياجات.

ولإعداد هذا المقياس إتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أ- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة:

تم الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت الأستقرار الأسرة والتوافق الزواجى و التوازن الأسرى وذلك للأستفادة منها فى وضع المقياس، مثل دراسة (اية الطعاني، ٢٠٢١) (ايمان الرفاعي،٢٠٢٠) (سمير كريمة و نجاح أبو راوي،٢٠٢٠) (مالك العنبكي، ٢٠١٩) .

(ب) المقابلة الشخصية لبعض الزوجات: تم إجراء مقابلة شخصية مع بعض الزوجات بهدف التعرف على بعض المواقف الحياتية الشديدة التى قد يتعرضن لها داخل الأسرة ،للمساعدة على وضع عبارات المقياس.

[١] الغرض من المقياس:

وضع هذا المقياس لتحقيق الأغراض التالية:

- تحديد وعى زوجات عينة البحث بالمهارات والاجراءات اللازمة لتحقيق العلاقات الايجابية والحقوق الأسرية بين أفراد الأسرة ، وقدرتهن على مقاومة المتغيرات والمشكلات التى تؤثر على الكيان الأسرى .
- استخدام نتائج تطبيق المقياس في التحقق من صحة فروض البحث على عينة البحث الأساسية.

[٢] إعداد المقياس في صورته المبدئية:

اعدت الباحثات مقياس أليات التماسك الأسرى الذى يتضمن (٣٠) من المواقف الحياتية المختلفة وينقسم الى (٣) محاور وهما:

المحور الأول: الإعالة والمهارة فى حل المشكلات

ويتضمن هذا المحور بعض المواقف كخروج الزوج لفترات طويلة خارج لمنزل ، خيانة الزوج وتعدد العلاقات النسائية ، مشكلات الأبناء فى مدارسهم ، اهمال افراد الأسرة لممارسة الشعائر الدينية، مواجهة مشكلات شديدة فى العمل ، سفر الزوج الى الخارج ، المعاناة من إدمان افراد الاسرة لمواقع التواصل الاجتماعى ، كثر المسئوليات الملقاة على عاتق الزوجة يوميا ، ويشتمل هذا المحور على (١٠) مواقف من (١ : ١٠) .

المحور الثانى: المرونة والتوافق مع المتغيرات

ويتضمن هذا المحور عدة مواقف كمواجهة الارتفاع المفاجىء فى الاسعار امام تعدد احتياجات افراد الأسرة، تعرض الزوج لخصم فى الراتب الشهرى بسبب مشكلة كبيرة فى عمله ، اهمال الزوج لزوجته عند حدوث خلاف بينهما ، حدوث شجار ومشاحنات باستمرار بسبب اهمال الزوجة لبعض متطلبات المنزل ، تعرض الزوج لوعكة صحية مفاجأة تعيقه عن أداء المهام الأسرية، الاسلوب الديكتاتورى والمتسلط للزوج فى التعامل داخل الأسرة، ويشتمل هذا المحور على (١٠) مواقف من (١١ : ٢٠) .

المحور الثالث : المشاركة وتقدير الاحتياجات

ويتضمن هذا المحور بعض المواقف كرفض الزوج مشاركة أفراد الأسرة فى زيارة الأهل وحضور المناسبات العائلية ، إهمال الزوج للأبناء والتحدث معهم حول أمورهم الشخصية، مرور الزوج بحالة نفسية سيئة ، اهمال افراد الاسرة المشاركة فى اعمال الخير ومساعدة الاخرين ، رغبة الأبناء فى قضاء وقت طويل خارج المنزل مع اصدقائهم، أرتباط زوجي بعائلته ارتباط شديد ، الشعور بالغربة والملل من الحياة الزوجية، طلب الزوج مساعدتى له من خلال بيع أحد الممتلكات بسبب تدهور الوضع الاقتصادى ، ويشتمل هذا المحور على (١٠) مواقف من (٢١ : ٣٠)

❖ **تقنين أدوات البحث:**

أولا حساب صدق المقاييس

(أ) صدق المحتوي: Validity contact

وللحكم على صدق المحتوى (الصدق الظاهري) أي ملائمة أسئلة المقياس وصياغتها لما يهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات، ولذلك تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة) ، بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان ، وكذلك تم إرسال خطابات موجهة الى السادة أعضاء لجنة التحكيم فى مجال (الصحة النفسية) ،كلية التربية، جامعة حلوان ، وقد أرفق مع المقياس تعريف بموضوع البحث والهدف منه والمصطلحات الإجرائية له، وذلك للتعرف على أرائهم في المقياس من حيث ملائمة المقياس للهدف منه ، مدى صحة صياغة العبارات والمواقف علميًا، مدى ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي يتضمنها ، صحة تقدير الباحثة لدرجات كل استجابة. ، و تم تفريغ بيانات التحكيم للتعرف على نسبة الموافقة وكانت نسبتها (٨٩ ٪ – ٩٨٪) علي العبارات .

ب) صدق الاتساق الداخلي: Internal consistency

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون:

١- بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور.

٢- بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس.

❖ **حساب الاتساق الداخلي لاستبيان تداعيات الانفصال العاطفي:**

جدول (١) قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية

محاور الاستبيان	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
التداعيات الإقتصادية والمعيشية	٠.٧٦٣	٠,٠٠١
التداعيات الإجتماعية والمجتمعية	٠,٨٧٠	٠,٠٠١
التداعيات النفسية والعاطفية	٠,٨٣٨	٠,٠٠١

يتضح من جدول (١) أن معاملات ارتباط محاور استبيان تداعيات الإنفصال العاطفى والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى (٠.٠٠١) مما يدل على تجانس كل محاور الاستبيان والدرجة الكلية له.

❖ **حساب الثبات لاستبيان تداعيات الانفصال العاطفي :**

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص،وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، (محمود البشير، ٢٠٠٣) وثم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- معادلة التصحيح لسبيرمان براون Spearman-Brown

٤- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور استبيان تداعيات الإنفصال العاطفى

محاور المقياس	معامل ألفا	التجزئة النصفية	التصحيح من أثر التجزئة	
			سبيرمان	جيتمان
التداعيات الإقتصادية والمعيشية	٠,٨٧٤	٠,٨٦٣	٠,٨٤٤	٠,٨٣١
التداعيات الإجتماعية والمجتمعية	٠,٨٦٩	٠,٨٥٨	٠,٧٧٩	٠,٧٦٨
التداعيات النفسية والعاطفية	٠,٨١٢	٠,٧٧٩	٠,٨٢٦	٠,٨١١
مقياس تداعيات الإنفصال العاطفى ككل	٠,٨٤٣	٠,٨٢١	٠,٨٣٩	٠,٨٢١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الثبات كانت دالة بالنسبة لهذا النوع من الثبات، حيث كانت القيمة الكلية لمعامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ ٠.٨٤٣ ،بطريقة التجزئه النصفية٠.٨٢١ ، بطريقة سبيرمان براون ٠.٨٣٩، بطريقة جيوتمان ٠.٨٢١وهى قيم عالية الثبات، وهذا يدل على إمكانية استخدام الاستبيان.

❖ **حساب الاتساق الداخلي لمقياس آليات التماسك الاسري:**

جدول (٣) قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية

محاور المقياس	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الإعالة والمهارة فى حل المشكلات	٠.٧٨٧	٠,٠٠١
المرونة والتوافق مع المتغيرات	٠.٨٦٠	٠,٠٠١
المشاركة وتقدير الإحتياجات	٠.٨٦٣	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط محاور مقياس اليات التماسك الاسرى والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠٠١) مما يدل على تجانس كل محاور المقياس والدرجة الكلية له.

❖ **حساب الثبات مقياس آليات التماسك الاسري:**

جدول (٤) قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور مقياس آليات التماسك الأسرى

محاور المقياس	معامل ألفا	التجزئة النصفية	التصحيح من أثر التجزئة	
			سبيرمان	جيتمان
الإعالة والمهارة فى حل المشكلات	٠.٩١٤	٠.٨٧٤	٠.٩٢٣	٠.٨٩٤
المرونة والتوافق مع المتغيرات	٠.٨٥٦	٠.٧٨٢	٠.٨٧٣	٠.٨٦١
المشاركة وتقدير الإحتياجات	٠.٧٦٧	٠.٧٢٨	٠.٨٦٥	٠.٨٤٨
مقياس آليات التماسك الأسرى	٠.٨٩٨	٠.٨٣٦	٠.٨٧١	٠.٨٣٤

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات كانت دالة بالنسبة لهذا النوع من الثبات، حيث كانت القيمة الكلية لمعامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ ٠.٨٩٨ ،بطريقة التجزئه النصفية٠.٨٣٦ ، بطريقة سبيرمان براون ٠.٨٧١، بطريقة جيوتمان ٠.٨٣٤وهى قيم عالية الثبات، وهذا يدل على إمكانية استخدام المقياس.

إجراء التحليلات الاحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الآلي، وقد استخدام برنامج Statistical Package for Social Science Program (S.P.S.S) وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للكشف علن العلاقة والفروق بين متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة فروض البحث، وقد تم إجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية الآتية:

١- حساب التكرارات، والنسب المئوية، والأوزان النسبية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.

٢- حساب معامل الصدق إحصائياً باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلي Internal Consistency.

٣- حساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cornbach Alpha، والتجزئة النصفية، وطريقة معادلة التصحيح لسبيرمان براون Brawn Spearman، طريقة جيوتمان Guttman.

٤- تحليل التباين الأحادي One Way Anova باستخدام اختيار "ف" F.test لإيجاد دلالة الفروق بين عينة البحث الأساسية تبعاً للمتغيرات المحددة للبحث.

٥- اختبار أدق فرق معنوى (L.S.D) Least Significant Differences، لإيجاد دلالة الفروق بين عينة البحث الأساسية تبعاً للمتغيرات المحددة للبحث.

٦- استخدام اختبار (ت) T.test لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات، وذلك لعينة البحث الأساسية

٧- حساب معاملات الارتباط لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة المختلفة.

٨- معامل الانحدار ذو الخطوة المتدرجة للأمام.

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولا: النتائج الوصيفة:

نتائج وصف العينة الأساسية:

جدول (٥) وصف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الزوجية ن=(١٧٩)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
سن الزوجة	اقل من ٤٠ سنة	٤٦	٢٥,٧
	من ٤٠ سنة الى اقل من ٥٠ سنة	٨٣	٤٦,٤
	٥٠ سنة فأكثر	٥٠	٢٧,٩
مدة الزواج	من ١٠سنوات الى اقل من ١٥ سنة	٤٣	24.1
	من ١٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	٧٢	40.2
	٣٠ سنة فأكثر	٦٤	35.7
نوع السكن	سكن عائلى	٩٢	٥١.٤
	سكن خاص	٨٧	٤٨.٦
المستوي التعليمي للزوجة	حاصل على الشهادة الابتدائية او الاعدادية	٦	٣.٤
	حاصل على دبلوم أو الشهادة الثانوية	٢٣	١٢.٨
	حاصل على الشهادة الجامعية فأكثر	١٥٠	٨٣.٨

عمل الزوجة	تعمل	١٢٣	68.7
	لا تعمل	٥٦	31.3
حجم الاسرة	من ٣ :٥ أفراد	١٣٤	٧٤.٨٪
	اكثر من ٥ افراد	٤٥	٢٥.٢٪
المرحلة العمرية للاسرة	مرحلة تعليم قبل الجامعى / الجامعي	٥٥	٣٠.٧
	مرحلة الجامعي/ تخرج الابناء	٦٣	٣٥.١
	مرحلة تخرج / انفصال الأبناء عن الاسرة	٦١	٣٤
الدخل الشهري للاسرة	اقل من 10000 جنيها شهريا	٤١	٢٢.٩
	من 10000الى أقل من 20000 جنيها شهريا	٦١	٣٤.١
	أكثر من ٢٠٠٠٠ جنيها شهريا	٧٧	٤٣.٠

يتضح من جدول (٥) ان

- غالبية افراد العينة من الزوجات تتراوح اعمارهن بين ٤٠ سنة الى اقل من ٥٠ سنة بنسبة ٤٦٪ ، بينما تقاربت نسب كل من الفئتين العمريتين اقل من ٤٠ سنة والأكثر من ٥٠ سنة بنسب ٢٦٪ و ٢٨٪ علي الترتيب.
- غالبية افراد العينة من الزوجات تتراوح مدة زواجهن بين ١٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة بنسبة ٤٠٪ ، بينما اتضح ان نسبة الزوجات الذي مضي علي زواجهن اكثر من ٣٠ سنة قد بلغت ٣٦٪، في حين ان نسبة الزوجات الذي تتراوح مدة زواجهن بين ١٠سنوات الى اقل من ١٥ سنة بلغت ٢٤٪ من عينة البحث.
- غالبية افراد العينة من الزوجات حاصلات علي مؤهل عالي (الشهادة الجامعية فأكثر) بنسبة ٨٤٪ ، بينما كانت نسبة الزوجات الحاصلات علي مؤهل متوسط (دبلوم او الشهادة الثانوية) قد بلغت ١٣٪ ، في حين ان نسبة الحاصلات علي مؤهل منخفض (الشهادة الابتدائية او الإعدادية) بلغت ٤٪ من عينة البحث.
- غالبية افراد العينة من الزوجات العاملات بنسبة ٦٩٪ ، بينما بلغت نسبة غير العاملات ٣٢٪.
- غالبية افراد العينة من الزوجات يقمن في سكن عائلي بنسبة ٥١٪ ، بينما بلغت نسبة المقيمات في سكن خاص ٤٩٪ من عينة البحث .
- يتراوح حجم الاسرة من ٣-٥ أفراد بنسبة ٧٥ ٪ ، بينما بلغت نسبة حجم الاسرة الأكثر من ٥ أفراد ٢٥٪ من عينة البحث.

- ان غالبية افراد عينة البحث من الزوجات في مرحلة(الجامعي/تخرج الابناء) ومرحلة (انفصال الابناء عن الاسرة) بنسبة ٣٥.١٪ و ٣٤٪ علي الترتيب ، بينما بلغت نسبة الزوجات في مرحلة تعليم قبل الجامعي/ الجامعي ٣٠.٧٪.
- غالبية افراد عينة البحث من الزوجات متوسط دخل أسرتهن الشهري مرتفع (أكثر من ٢٠٠٠٠جنيها) بنسبة ٤٣٪ ، بينما بلغت نسبة أصحاب الدخل الشهري المتوسط أي يتراوح من ١٠٠٠٠ الي اقل من ٢٠٠٠٠ جنيها ٣٤٪، وبلغت نسبة أصحاب الدخل المنخفض (اقل من ١٠٠٠٠ جنيها) ٢٣٪ من عينة البحث.

ثانيا: النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول:

تختلف الاهمية النسبية لمستويات تداعيات الانفصال العاطفي تبعا لاختلاف محاور المقياس (الاقتصادية والمعيشية ، الاجتماعية والمجتمعية ، النفسية والعاطفية) لدي زوجات عينة البحث .

١-درجة تداعيات الإنفصال العاطفي بين الأزواج بعينة البحث:

جدول (٦) توزيع عينة البحث تبعا لدرجة تداعيات الأنفصال العاطفي (ن = ١٧٩)

البيانات	عدد العبارات	المدى	طول الفئة	المدى (بالدرجات)	مستوى المدى	التكرار	%
درجة تداعيات الإنفصال العاطفي بين زوجات عينة البحث	٦٠	١٠٦	٣٥	٧٠ – ١٠٥ درجة	منخفض	٦٤	٣٥.٨
				١٠٦ – ١٤١ درجة	متوسط	٤٦	٢٥.٧
				١٤٢ درجة فأكثر	مرتفع	٦٩	٣٨.٥

يتضح من جدول (٦) أن درجة تداعيات الإنفصال العاطفي بين زوجات عينة البحث كانت مرتفعة حيث كانت نسبتها ٣٨.٥%.

٢- الأهمية النسبية لمحاورمقياس تداعيات الإنفصال العاطفى :

جدول (٧) الوزن النسبي لمحاور مقياس تداعيات الإنفصال العاطفى

محاور مقياس تداعيات الإنفصال العاطفى	الوزن النسبي	%	الترتيب
الإقتصادية والمعيشية	١٨٨	٣٤.٢	الثانى
الإجتماعية والمجتمعية	١٦٤	٢٩.٧	الثالث
النفسية والعاطفية	١٩٨	٣٦.١	الأول
المجموع	٥٥٠	١٠٠	

يتضح من جدول (٧) ان غالبية آفراد عينة البحث من الزوجات تؤثر تداعيات الانفصال العاطفي عليهم من ناحية الجانب النفسي والعاطفي بنسبة (٣٦.١٪)، يليها الجانب الاقتصادي والمعيشي بنسبة (٣٤.٢٪) ، يليها الجانب الاجتماعي بنسبة (٢٩.٧٪) ، **وترجع**

الباحثة ذلك الي انه تظهر التاثيرات النفسية والعاطفية بشكل كبير لدي الزوجات عينة البحث (الأكثر شدة في الانفصال العاطفي) حيث ان كثر المشكلات والخلافات و زيادة الفجوة بين الزوجين تؤدي الي حدوث شقاق وخلل في الجانب العاطفي وكذلك تظهر عليهم مشكلات نفسية خطيرة وقد تصل الي مشكلات مرضية جسيمة ، وأيضا من الاثار المترتبة علي الانفصال العاطفي حدوث مشكلات وخلافات كثيرة حول الجانب الاقتصادي نظرا لعدم اتفاق الزوجين علي بنود الانفاق و احتفاظ كلا منهم بدخله الشهري بعيدا عن الاخر وكذلك تزداد خلافتهم حول أسلوب الحياة المعيشية بجميع مواقفها اليومية ، كما تصل أثار الانفصال العاطفي الي الجانب الاجتماعي فيؤثر بالسلب علي العلاقات مع الأقارب و المحيطين .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تداعيات الأنفصال العاطفى بمحاوره (التداعيات الاقتصادية والمعيشية ، الاجتماعية والمجتمعية ، النفسية والعاطفية) بين الزوجات المنفصلات عاطفيا عينة الدراسة تبعا لإختلاف متغيرات الحياة الزوجية (سن الزوجة – مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – عمل الزوجة – نوع السكن – حجم الأسرة – المرحلة العمرية للأسرة – متوسط الدخل الشهري للاسرة).

جدول رقم (٨) تحليل التباين فى تداعيات الأنفصال العاطفى بين زوجات عينة الدراسة تبعا لإختلاف سن الزوجة

تداعيات الإنفصال العاطفى	مصدر التباين	مجموع المربعات sum of squares	درجات الحرية	متوسط المربعات mean squares	قيمة (ف) (F)	مستوى الدلالة
الإقتصادية والمعيشية	بين المجموعات	٩٤٠.٦	٢	٤٧٠.٣	٤.١	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠٦٣٢.٧	١٧٦	١١٧.٢		
	التباين الكلى	٢١٥٧٣.٣	١٧٨			
الإجتماعية والمجتمعية	بين المجموعات	٧٨٤.٩	٢	٣٩٢.٤	٢.٧	غيردالة
	داخل المجموعات	٢٥٥٣٧.٥	١٧٦	١٤٥.١		
	التباين الكلى	٢٦٣٢٢.٥	١٧٨			
النفسية والعاطفية	بين المجموعات	٩٢٩.٥	٢	٤٦٤.٧	٣.٦	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٢٧٨٩.٨	١٧٦	١٢٩.٤		
	التباين الكلى	٢٣٧١٩.٤	١٧٨			
تداعيات الإنفصال العاطفى ككل	بين المجموعات	٧٩٨٦.٥	٢	٣٩٩٣.٣	٤.١	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٧٥٣٢١.٨	١٧٦	٩٩٦.١		
	التباين الكلى	١٨٣٣٠٨.٤	١٧٨			

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تداعيات الانفصال العاطفي بمحاوره (الاقتصادية والمعيشية ، الاجتماعية والمجتمعية ، النفسية والعاطفية) بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف سن الزوجة ، حيث كانت قيمة (ف) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) في محور (التداعيات الاقتصادية و المعيشية) ، وكانت قيمة (ف) دالة احصائيا عندي مستوي دلالة (٠.٠٥) عند كلا من (التداعيات النفسية والعاطفية و تداعيات الانفصال العاطفي ككل) ، في حين كانت قيمة (ف) غير دالة احصائيا عند محور (التداعيات الاجتماعية والمجتمعية) .

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ، وقد اتضح اتجاه دلالة الفروق في تداعيات الانفصال العاطفي للزوجة عينة البحث ككل تبعا لاختلاف سن الزوجة والتي كانت لصالح الزوجة بفئة أقل من ٤٠ سنة وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (١٢٠،٢)، يليها الزوجة بفئة بفئة السن من ٤٠ الي اقل من ٥٠ سنة بمتوسط (١١٤.٤)، ثم الزوجة بفئة السن ٥٠ سنة فأكثر بمتوسط (١٠٣.٨).

كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في محاور تداعيات الانفصال العاطفي وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) فكانت:

- في محور التداعيات الاقتصادية والمعيشية لصالح الزوجة الأقل من ٤٠ سنة حيث بلغ متوسط درجاتها (٣٩.٦) يليها الزوجة بفئة من ٤٠ الي اقل من ٥٠ سنة حيث بلغ المتوسط (٣٧.٧) ، يليها الزوجة بفئة السن الأكثر من ٥٠ سنة بمتوسط (٣٣.١).
- و في محور التداعيات النفسية والعاطفية كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الزوجة الأقل من ٤٠ سنة حيث بلغ متوسط درجاتها (٣٩.٧) يليها الزوجة بفئة من ٤٠ الي اقل من ٥٠ سنة حيث بلغ المتوسط (٣٨.٣) ، يليها الزوجة بفئة السن الأكثر من ٥٠ سنة بمتوسط (٣٤.٢).

وترجع الباحثة ذلك الي ان مع انخفاض سن الزوجات تزداد تداعيات الانفصال العاطفي حيث ان الزوجة ليس لديها الخبرة الكافية للتعامل مع المشكلات الاسرية والمواقف الغاضبة التي قد تحدث بينها وبين زوجها وبذلك تزداد حدة المشكلات وتسيطر الانفعالات السلبية بشكل دائم علي اسلوب الحوار والمناقشة بين الزوجين ،**وتتفق هذه** النتيجة مع أسماء الفرماوي (٢٠٠١) انه بزيادة السن يزداد الوعي والمعلومات الخاصة في الأمور الحياتية، وتتشكل المفاهيم التي تساعد علي التخطيط للحياة الاسرية والعكس صحيح ، وقد اشارت دراسة سماح حمدان (٢٠٠٥) الي ان المشكلات والأزمات الزوجية والاسرية في الفترة الاولي من الزواج مرتفعة ، وأكدت علي أهمية وضرورة إعداد الزوجات لتحمل المسئوليات والتصدي للمشكلات ومواجهتها ، وبذلك تتحقق صحة الفرض .

جدول رقم (٩) تحليل التباين فى تداعيات الأنفصال العاطفى بين زوجات عينة الدراسة تبعا لإختلاف مدة الزواج

تداعيات الإنفصال العاطفى	مصدر التباين	مجموع المربعات sum of squares	درجات الحرية	متوسط المربعات mean squares	قيمة (ف) (F)	مستوى الدلالة
الإقتصادية والمعيشية	بين المجموعات	٧٣٩,٩	٢	٣٦٩.٩	٣.١	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٠٨٣٣.٤	١٧٦	١١٨.٣		
	التباين الكلى	٢١٥٧٣.٣	١٧٨			
الإجتماعية والمجتمعية	بين المجموعات	٧٨٧.٦	٢	٣٩٣.٨	٢.٧	غيردالة
	داخل المجموعات	٢٥٥٣٤.٨	١٧٦	١٤٥.١		
	التباين الكلى	٢٦٣٢٢.٥	١٧٨			
النفسية والعاطفية	بين المجموعات	٩٣٠.٩	٢	٤٦٠.٤	٣.٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٢٧٩٨.٤	١٧٦	١٢٩.٥		
	التباين الكلى	٢٣٧١٩.٤	١٧٨			
تداعيات الإنفصال العاطفى ككل	بين المجموعات	٧٧٦٢.٣	٢	٣٨٨١.١	٣.٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٧٥٥٤٦.١	١٧٦	٩٩٧.٤		
	التباين الكلى	١٨٣٣٠٨.٤	١٧٨			

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تداعيات الانفصال العاطفي بمحاوره (الاقتصادية والمعيشية ، الاجتماعية والمجتمعية ، النفسية والعاطفية) بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف مدة الزواج ، حيث كانت قيمة (ف) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) في محور (التداعيات النفسية والعاطفية و تداعيات الانفصال العاطفي ككل) ، وكانت قيمة (ف) دالة احصائيا عندي مستوي دلالة (٠.٠٥) عند كلا من (التداعيات الاقتصادية والمعيشية)، في حين كانت قيمة (ف) غير دالة احصائيا عند محور (التداعيات الاجتماعية والمجتمعية) .

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ، وقد اتضح اتجاه دلالة الفروق في تداعيات الانفصال العاطفي للزوجة عينة البحث ككل تبعا لاختلاف مدة الزواج والتي كانت لصالح الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٠ الي اقل من ١٥ سنة وأيضا لصالح المدة من ١٥ لأقل من ٣٠ سنة وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (١١٨،٢) و(١١٨.١) علي الترتيب ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها ٣٠ سنة فأكثر بمتوسط (١٠٢.٦).

كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في محاور الانفصال العاطفي وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) فكانت:

– في محور التداعيات الاقتصادية والمعيشية لصالح الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٠ الي اقل من ١٥ سنة حيث بلغ متوسط درجتها (٣٩.١) ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٥ الي اقل من ٣٠ سنة وبلغ متوسط درجتها (٣٨.٣) ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها ٣٠ سنة فأكثر بمتوسط (٣٤.١).

– في محور التداعيات النفسية والعاطفية لصالح الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٥ الي اقل من ٣٠ سنة وبلغ متوسط درجتها (٣٩.٦) ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٠ الي اقل من ١٥ سنة حيث بلغ متوسط درجتها (٣٨.٨) ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها ٣٠ سنة فأكثر بمتوسط (٣٣.٩)، **وتشير الباحثة** هنا ان خلال الفترة الأولي من الزواج حتي منتصف المدة تتضح بشدة مظاهر الانفصال العاطفي بين الزوجين ، حيث انهما ليس لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع الازمات والخلافات الزواجية التي قد تواجههما وأيضا لم يتمكنا من إخفاء مظاهر تلك الازمات فيتضح علي تصرفاتهم وانفعالاتهم الغضب والعصبية والعنف والقسوة في التعامل وقد تطول مدة الخصام والعزلة ، **وتتفق هذه** النتيجة مع دراسة (Crowley et al ., 2019) التي أكدت ان مظاهر الانفصال العاطفي تتضح بعد مرور ٢٥ سنة من الزواج ، **وتختلف هذه** النتيجة مع دراسة ايمن عويضة واخرون (٢٠١٩) و دراسة نهاد مقابلة (٢٠١٧) والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير عدد سنوات الزواج ، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

جدول رقم (١٠) تحليل التباين فى تداعيات الأنفصال العاطفى بين زوجات عينة الدراسة تبعا لإختلاف مستوى تعليم الزوجة

تداعيات الإنفصال العاطفى	مصدر التباين	مجموع المربعات sum of squares	درجات الحرية	متوسط المربعات mean squares	قيمة (ف) (F)	مستوى الدلالة
الإقتصادية والمعيشية	بين المجموعات	١٧٦.٦	٢	٣٨.٣	٣.١	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢١٤٩٦.٧	١٧٦	١٢٢.١		
	التباين الكلى	٢١٥٧٣.٣	١٧٨			
الإجتماعية والمجتمعية	بين المجموعات	١١٠.١	٢	٥١.١	٣.٤	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٦٣١٢.٥	١٧٦	١٤٩.٥		
	التباين الكلى	٢٦٣٢٢.٦	١٧٨			
النفسية والعاطفية	بين المجموعات	١١٧.٧	٢	١٨.٩	٤.٧	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٣٠١.٤	١٧٦	١٣٤.٦		
	التباين الكلى	٢٣٧١٩.٤	١٧٨			
تداعيات الإنفصال العاطفى ككل	بين المجموعات	١٢٦.٦	٢	١١٣.٣	٤.٩	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٨٣٢٨١.٧	١٧٦	١٠٤١.٣		

	التباين الكلى	١٨٣٣٠٨.٤	١٧٨			

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تداعيات الانفصال العاطفي بمحاوره (الاقتصادية والمعيشية ، الاجتماعية والمجتمعية ، النفسية والعاطفية) بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف مستوي تعليم الزوجة ، حيث كانت جميع قيم (ف) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) .

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ، وقد اتضح اتجاه دلالة الفروق في تداعيات الانفصال العاطفي للزوجة عينة البحث ككل تبعا لاختلاف مستوي تعليم الزوجة والتي كانت لصالح الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل تعليمي منخفض (الشهادة الابتدائية او الإعدادية وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (١٣٧.٩) ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل تعليمي متوسط (دبلوم او الشهادة الثانوية) وبلغ متوسط درجاته (١١٨.٢) ، ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل تعليمي مرتفع (الشهادة الجامعية فأكثر) بمتوسط (١٠٨.٨) ، كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في محاور الانفصال العاطفي وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) فكانت:

- في محور التداعيات الاقتصادية والمعيشية لصالح الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل تعليمي منخفض (الشهادة الابتدائية او الإعدادية وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٤٥.١) ، يليها الزوجة التي قد حصل زوجها علي مؤهل تعليمي متوسط (دبلوم او الشهادة الثانوية) وبلغ متوسط درجاته (٣٧.٣) ، ، يليها الزوجة التي قد حصل زوجها علي مؤهل تعليمي مرتفع (الشهادة الجامعية فأكثر) بمتوسط (٣٥.٧) .

- و في محور التداعيات الاجتماعية والمجتمعية كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل تعليمي منخفض (الشهادة الابتدائية او الإعدادية وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٤٧.١) ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل تعليمي متوسط (دبلوم او الشهادة الثانوية) وبلغ متوسط درجاته (٤٦.٢) ، ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل تعليمي مرتفع (الشهادة الجامعية فأكثر) بمتوسط (٣٥.١).

- و في محور التداعيات النفسية والعاطفية كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل تعليمي منخفض (الشهادة الابتدائية او الإعدادية وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٤٦.١) ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل تعليمي متوسط (دبلوم او الشهادة الثانوية) وبلغ متوسط درجاته (٣٧.٨) ، ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل تعليمي مرتفع (الشهادة الجامعية فأكثر) بمتوسط (٣٦.٧) ،**وتفسر الباحثة ذلك** بان الزوجات في المستوي التعليمي المنخفض ليس لديهم الوعي الكافي بتداعيات

المشكلات والخلافات الزوجية و تغلب علي تصرفاتهم العصبية والانفعالات السلبية الحادة مما يؤدي الي كثرة وتكرار المشكلات والوصول الي الانهيار الاسري ، **وتتفق هذه** النتيجة مع دراسة سناء النجار (٢٠٢٢) التي بينت ان المستوي التعليم المرتفع يزيد من ثقافة الزوجة ويجعلها اكثر قدرة علي تفهم طبيعة الحياة الزوجية وتجاوزها للكثير من الخلافات التي تحدث نوعا من الفراغ العاطفي، وأيضا تدرك جيدا خطورة الانفصال بين الزوجين علي الأبناء والاسرة جميعها ، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

جدول (١١) الفروق بين استجابات المرأة عينة الدراسة فى تداعيات الإنفصال العاطفى تبعا لإختلاف عمل الزوجة

تداعيات الإنفصال العاطفي	عمل الزوجة	المتوسط الحسابى	الخطأ المعيارى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإقتصادية والمعيشية	عاملة	٤١.٥	٩.٣	١.٤	٣.٤	٠.٠٠١
	غير عاملة	٣٥.٥	١١.٣	٠.٩		
الإجتماعية والمجتمعية	عاملة	٤٠.٨	١١.٢	١.٦	٢.٧	٠,٠٠١
	غير عاملة	٣٦.٦	١٢.٣	١.١		
النفسية والعاطفية	عاملة	٤٠.٧	١٠.٩	١.٥	٢.٦	٠,٠٠١
	غير عاملة	٣٥.٦	١٢.٥	١.٠		
تداعيات الإنفصال العاطفى ككل	عاملة	١٢٢.٩	٣١.٥	٤.٢	٢.٥	٠.٠٠١
	غير عاملة	١١٠.٤	٣١.٨	٢.٩		

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في تداعيات الانفصال العاطفي ككل وفقا لعمل الزوجة وذلك لصالح الزوجة العاملة، حيث كانت قيمة " ت " دالة معنويا عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)، حيث بلغ المتوسط (٩.١٢٢)، والمتوسط للزوجة غير العاملة (١١٠.٤).

كما تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في الانفصال العاطفي بمحاوره (التداعيات الاقتصادية والمعيشية ، الاجتماعية والمجتمعية ، النفسية والعاطفية) تبعا لاختلاف عمل الزوجة وذلك لصالح الزوجة العاملة (الأكثر شدة في الانفصال العاطفي) في محور التداعيات الاقتصادية والمعيشية (٤١.٥) و في محور التداعيات الاجتماعية والمجتمعية (٤٠.٨) ، و (٤٠.٧) في محور التداعيات النفسية والعاطفية ، وكانت المتوسطات في المقابل للزوجة غير العاملة علي الترتيب (٣٥.٥ ، ٣٦.٦ ، ٣٥.٦) ، حيث كانت قيم " ت " دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) ،**وترجع الباحثة ذلك** ان المرأة العاملة لديها العديد من المسؤوليات بحكم عملها خارج المنزل ، فكثرة الضغوط الملقاة علي عاتقها من ناحية

طبيعة عملها وأيضا مسئولياتها الزوجية والاسرية يجعلها اكثر عرضة للعصبية الحادة ولم تتمكن من السيطرة علي انفعالاتها السلبية عند مواجهة أي موقف مثير للانفعال داخل الاسرة وذلك يجعلها غير قادرة علي تخطي تداعيات المشكلات والأزمات بل تزيد من حدتها وفي بعض الأحيان يصل بها الحال الي الطلاق الرسمي، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

جدول (١٢) الفروق بين استجابات المرأة عينة الدراسة فى تداعيات الإنفصال العاطفى تبعا لإختلاف نوع السكن

تداعيات الانفصال العاطفي	نوع السكن	المتوسط الحسابى	الخطأ المعيارى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأقتصادية والمعيشية	عائلى	٣٦.٧	٠.٩	٨.٣	٢.١	٠.٠٥
	خاص	٤٠.٦	١.٦	١٠.٦		
الإجتماعية والمجتمعية	عائلى	٣٧.١	١.١	٩.٤	٢.٥	٠.٠٥
	خاص	٤٠.٣	١.٨	١١.١		
النفسية والعاطفية	عائلى	٣٧.٢	٠.٩	١٠.٣	٢.٤	٠.٠١
	خاص	٤٠.٢	١.٧	٨.٧		
تداعيات الإنفصال العاطفى ككل	عائلى	١١١.٩	٢.٧	٢٤.٨	١.٨	٠.٠٥
	خاص	١٢٢.٩	٤.٨	٢٨.٩		

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في تداعيات الانفصال العاطفي ككل وفقا نوع السكن وذلك لصالح الزوجة التيت تقيم في سكن خاص ، حيث كانت قيمة " ت " دالة معنويا عند مستوي دلالة (٠.٠٥- ٠.٠١)، حيث بلغ المتوسط (١٢٢.٩) ، والمتوسط للزوجة التي تقيم في سكن عائلي (١١١.٩) ، كما تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في الانفصال العاطفي بمحاوره (التداعيات الاقتصادية والمعيشية ، الاجتماعية والمجتمعية ، النفسية والعاطفية) تبعا لاختلاف نوع الاقامة وذلك لصالح الزوجة التي تقيم في سكن خاص في محور التداعيات الاقتصادية والمعيشية (٤٠.٦) و في محور التداعيات الاجتماعية والمجتمعية (٤٠.٣) ، و (٤٠.٢) في محور التداعيات النفسية والعاطفية ، وكانت المتوسطات في المقابل للزوجة التي تقيم في سكن عائلي علي الترتيب (٣٦.٧ ، ٣٧.١ ، ٣٧.٢) ، حيث كانت قيم " ت " دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥-٠.٠١) ، **وتفسر الباحثة ذلك** بان سكن الزوجين في مسكن خاص بعيدا عن الاهل يزيد من تطور تداعيات الخلافات والمشكلات الواقعة بينهما نظرا لتواجدهم بمفردهم. فأحيانا مشورة الاهل المقربين (كالحماة او الاب والام) ونصائحهم قد تساعد

الزوجين في تخطي بعض المشكلات والخلافات القائمة بينهم والحفاظ علي الكيان الاسري من الانهيار، وبذلك تتحقق صحة الفرض

جدول (١٣) الفروق بين استجابات المرأة عينة الدراسة فى تداعيات الإنفصال العاطفى تبعا لإختلاف حجم الأسرة

الانفصال العاطفي	حجم الأسرة	المتوسط الحسابى	الخطأ المعيارى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأقتصادية والمعيشية	من ٣ :٥ أفراد	٣٧.٣	٠.٩	١٠.٩	٠.٦٨	غير دالة
	اكثر من ٥ افراد	٣٨,٦	١.٦	١١.٣		
الإجتماعية والمجتمعية	من ٣ :٥ أفراد	٣٧.٦	١.١	١٢.١	٠.٥٢	غير دالة
	اكثر من ٥ افراد	٣٨.٨	١.٨	١٢.٥		
النفسية والعاطفية	من ٣ :٥ أفراد	٣٧.٦	٠.٩	١١.٥	٠.٦٦	غير دالة
	اكثر من ٥ افراد	٣٨.٩	١.٧	١١.٦		
الإنفصال العاطفى ككل	من ٣ :٥ أفراد	١١٣.٤	٢.٧	٣١.٨	٠.٣٤	غير دالة
	اكثر من ٥ افراد	١١٧.١	٤.٨	٣٢.٩		

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تداعيات الانفصال العاطفي بمحاوره (الاقتصادية والمعيشية ، الاجتماعية والمجتمعية ، النفسية والعاطفية) بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف حجم الاسرة ، حيث كانت جميع قيم (ف) غير دالة احصائيا، **وترجع الباحثة ذلك** الي ان في وقتنا الحالي أصبحت معظم الأسر بمختلف احجامها تقع فريسة للمشكلات والخلافات الاسرية والزوجية، حيث ان الوضع الاقتصادي الحالي جعل كافة الاسر بمختلف عدد افرادها غير قادرين علي سد معظم الاحتياجات الأساسية و كذلك التغيرات الاجتماعية التي طرأت حديثا قد اثرت بشكل سلبي في الهدوء والاستقرار الاسري ، وذلك اثبته الجدول التالي رقم (١٤) الذي أوضح ان الاسر بمختلف مراحلها العمرية قد تواجه الكثير من المشكلات وتتعرض للانفصال العاطفي ، وبذلك لم تتحقق صحة الفرض.

جدول رقم (١٤) تحليل التباين فى تداعيات الأنفصال العاطفى بين زوجات عينة الدراسة تبعا لإختلاف المرحلة العمرية

تداعيات الإنفصال العاطفى	مصدر التباين	مجموع المربعات sum of squares	درجات الحرية	متوسط المربعات mean squares	قيمة (ف) (F)	مستوى الدلالة
الأقتصادية والمعيشية	بين المجموعات	١٥٥٤.٥	٢	٧٧٧.٢	٩.٢	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٧٦.٥	١٧٦	٨٤.٣		
	التباين الكلى	١٦٣٩٩.٩	١٧٨			
الإجتماعية	بين المجموعات	١٨١٢.٣	٢	٩٠٦.٢	٧.٩	٠.٠٠١

والمجتمعية	داخل المجموعات	٢٠٠٤١.٤	١٧٦	١١٣.٩		
	التباين الكلى	٢١٨٥٣.٤	١٧٨			
النفسية والعاطفية	بين المجموعات	١٩٤٠.٤	٢	٩٧٠.٢	٩.٩	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٧١٨٢.٣	١٧٦	٩٧.٦		
	التباين الكلى	١٩١٢٢.٧	١٧٨			
تداعيات الإنفصال العاطفى ككل	بين المجموعات	١١١٠٢.٩	٢	٥٥٥١.١	٧.٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٦٩٣٥.٣	١٧٦	٧٢١.٢		
	التباين الكلى	١٣٨٠٣٨.٣	١٧٨			

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى. تداعيات الانفصال العاطفي بمحاوره بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف المرحلة العمرية للاسرة ، حيث كانت جميع قيم (ف) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) عند جميع محاور الانفصال العاطفي.

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ،وقد اتضح اتجاه دلالة الفروق في الانفصال العاطفي للزوجة عينة البحث ككل تبعا لاختلاف المرحلة العمرية للاسرة والتي كانت لصالح الزوجة في مرحلة (الانفصال عن الأبناء) و (مرحلة تخرج الأبناء) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهم (٤٢.٣) و. (٤١.٤) علي الترتيب ، يليهم مرحلة (تعليم ما قبل الجامعي) وبلغ متوسط درجاتها(٣٨.٧)

كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في محاور تداعيات الانفصال العاطفي وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) فكانت:

- في محور التداعيات الاقتصادية والمعيشية لصالح الزوجة في مرحلة (الانفصال عن الأبناء) و (مرحلة تخرج الأبناء) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهم (٤١.٩) و. (٣٨.٩) علي الترتيب ، يليهم مرحلة (تعليم ما قبل الجامعي) وبلغ متوسط درجاتها(٣٧.١).

- و في محور التداعيات الاجتماعية والمجتمعية كانت الفروق دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) لصالح الزوجة في مرحلة (الانفصال عن الأبناء)وبلغ متوسط درجاتها (٤٤.٤) يليها مرحلة (تخرج الأبناء) و بلغ متوسط درجاتها (٤١.٩)، ثم يليها مرحلة (تعليم ما قبل الجامعي) وبلغ متوسط درجاتها(٣٩.٥)

- و في محور التداعيات النفسية والعاطفية كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الزوجة في مرحلة (الانفصال عن الأبناء) و (مرحلة تخرج الأبناء) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)

حيث بلغ متوسط درجاتهم (٤١.٤) و. (٤٠.٩) علي الترتيب ، يليهم مرحلة (تعليم ما قبل الجامعي) وبلغ متوسط درجاتها(٣٩.٥).

وتفسر الباحثة ذلك بانه عند انفصال الأبناء عن الاسرة وانشغالهم بحياتهم الخاصة يصبح الزوجين في مرحلة العش الفارغ وكلا منهم يصبح لديه اهتمامته واحتياجاته المختلفة عن الاخر ويفضلا الجلوس معظم الوقت كلا منهما منفردا ، وذلك يزيد من الفجوة والمسافة بينهما حتي يصلا الي الصمت الزواجي ومنه الي الانفصال العاطفي ، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

جدول رقم (١٥) تحليل التباين فى تداعيات الأنفصال العاطفى بين زوجات عينة الدراسة تبعا لإختلاف متوسط دخل الأسرة.

تداعيات الإنفصال العاطفى	مصدر التباين	مجموع المربعات sum of squares	درجات الحرية	متوسط المربعات mean squares	قيمة (ف) (F)	مستوى الدلالة
الأقتصادية والمعيشية	بين المجموعات	٢٨٨٢.٤	٢	١٤٤١.٢	١٣.٦	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٨٦٩٠.٩	١٧٦	١٠٦.٢		
	التباين الكلى	٢١٥٧٣.٤	١٧٨			
الإجتماعية والمجتمعية	بين المجموعات	٥٠٤٦.٣	٢	٢٥٢٣.١	٢٠.٨	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٢٧٦.٣	١٧٦	١٢٠.٩		
	التباين الكلى	٢٦٣٢٢.٦	١٧٨			
النفسية والعاطفية	بين المجموعات	٥٦٢٧.٣	٢	٢٨١٣.٦	٢٧.٣٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٨٠٩٢.١	١٧٦	١٠٢.٧		
	التباين الكلى	٢٣٧١٩.٤	١٧٨			
تداعيات الإنفصال العاطفى ككل	بين المجموعات	٣٦٤٧٢.٦	٢	١٨٢٣٦.٣	٢١.٩	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٦٨٣٥.٧	١٧٦	٨٣٤.٣		
	التباين الكلى	١٨٣٣٠٨.٤	١٧٨			

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تداعيات الانفصال العاطفي بمحاوره (الاقتصادية والمعيشية ، الاجتماعية والمجتمعية ، النفسية والعاطفية) بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف متوسط الدخل الشهري للاسرة ، حيث كانت جميع قيم (ف) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) عند جميع محاور تداعيات الانفصال العاطفي .

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ، وقد اتضح اتجاه دلالة الفروق في تداعيات الانفصال العاطفي للزوجة عينة البحث ككل تبعا لاختلاف متوسط الدخل الشهري للاسرة والتي كانت لصالح الزوجة بفئة الدخل المتوسط (من ١٠٠٠٠ الي اقل من ٢٠٠٠٠) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (١٣٤.٢) ، يليها

الزوجة بفئة الدخل المرتفع (الأكثر من ٢٠٠٠٠) وبلغ متوسط درجاته (١٠٤.٥) ، يليها الزوجة بفئة الدخل المنخفض (اقل من ١٠٠٠٠) بمتوسط (١٠٣.٤) .

كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في محاور تداعيات الانفصال العاطفي وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) فكانت:

- في محور التداعيات الاقتصادية والمعيشية لصالح الزوجة بفئة الدخل المتوسط (من ١٠٠٠٠ الي اقل من ٢٠٠٠٠) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٤٣.٢) ، يليها الزوجة بفئة الدخل المرتفع (الأكثر من ٢٠٠٠٠) وبلغ متوسط درجاته (٣٥.١) ، يليها الزوجة بفئة الدخل المنخفض (اقل من ١٠٠٠٠) بمتوسط (٣٤.٢) .

- و في محور التداعيات الاجتماعية والمجتمعية كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الزوجة بفئة الدخل المتوسط (من ١٠٠٠٠ الي اقل من ٢٠٠٠٠) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٤٥.٣) ، يليها الزوجة بفئة الدخل المنخفض (اقل من ١٠٠٠٠) وأيضا فئة الدخل المرتفع (الأكثر من ٢٠٠٠٠) وبلغ متوسط درجاته (٣٤.٢) و (٣٤.١) علي الترتيب.

- و في محور التداعيات النفسية والعاطفية كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الزوجة بفئة الدخل المتوسط (من ١٠٠٠٠ الي اقل من ٢٠٠٠٠) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٤٥.٧) ، يليها الزوجة بفئة الدخل المرتفع (الأكثر من ٢٠٠٠٠) وبلغ متوسط درجاته (٣٤.١) ، يليها الزوجة بفئة الدخل المنخفض (اقل من ١٠٠٠٠) بمتوسط (٣٣.٦) .

وتفسر الباحثة ذلك بان للدخل الشهري والوضع الاقتصادي للاسرة تأثيرا كبيرا علي تطور وتفاقم المشكلات والخلافات الزوجية حيث صعوبة عدم القدرة علي تلبية متطلبات واحتياجات افراد الاسرة والشعور الدائم للاحتياج ، **ويتفق ذلك** مع دراسة منيرة الضحيان (٢٠١٣) وجود فروق في التماسك الاسري تبعا لمتغير الدخل الشهري لصالح الدخل المرتفع ، كما بينت دراسة مني حسن (٢٠٠٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين شدة الازمات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها الاسرة تبعا لمتغير الدخل لصالح الدخل المنخفض والمتوسط ، وبذلك تتحقق صحة الفرض .

ومن خلال ذلك يتضح اثبات صحة الفرض وقبوله جزئيا.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آليات التماسك الاسرى (الإعالة والمهارة في حل المشكلات ، المرونة والتوافق مع المتغيرات ، المشاركة وتقديرالإحتياجات) بين

الزوجات المنفصلات عاطفيا عينة الدراسة تبعا لإختلاف متغيرات الحياة الزوجية (سن الزوجة – مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – عمل الزوجة – نوع السكن – حجم الأسرة – المرحلة العمرية للأسرة – متوسط الدخل الشهري للاسرة).

جدول رقم (١٦) تحليل التباين فى آليات التماسك الأسرى بين زوجات عينة الدراسة تبعا لإختلاف سن الزوجة

آليات التماسك الأسرى	مصدر التباين	مجموع المربعات sum of squares	درجات الحرية	متوسط المربعات mean squares	قيمة (ف) (F)	مستوى الدلالة
الإعالة والمهارة فى حل المشكلات	بين المجموعات	١٨٣.٧	٢	١٤١.٨	٦.١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٤٦٦.٤	١٧٦	١٣٦.٧		
	التباين الكلى	٦٥٥٠.١	١٧٨			
المرونة والتوافق مع المتغيرات	بين المجموعات	١٥٨.١	٢	١٢٦.٥	٧.٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٨٤٦.٢	١٧٦	١٢٧.٥		
	التباين الكلى	٤٨٩٩.٣	١٧٨			
المشاركة وتقديرالإحتياجات	بين المجموعات	١١٦٣.٢	٢	١٨١.٦	٤,٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٩٤٥.٣	١٧٦	١٢٨.١		
	التباين الكلى	٥١٠٨.٥	١٧٨			
آليات التماسك الأسرى ككل	بين المجموعات	١٨٣٧.٩	٢	٤١٨.٩	٦.٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٤٣٧٥.٣	١٧٦	٢٥٢.١		
	التباين الكلى	٤٥٢١٣.١	١٧٨			

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليات التماسك الاسري بمحاورها (الإعالة والمهارة فى حل المشكلات ، المرونة والتوافق مع المتغيرات ، المشاركة وتقديرالإحتياجات) بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف سن الزوجة ، حيث كانت جميع قيم (ف) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) .

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ، وقد اتضح اتجاه دلالة الفروق في اليات التماسك الاسري للزوجة عينة البحث ككل تبعا لاختلاف سن الزوجة والتي كانت لصالح الزوجة التي تبلغ من العمر ٥٠ سنة فأكثر وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٦٨.١) ، يليها الزوجة التي تبلغ من العمر من ٤٠ سنة الي اقل من ٥٠ سنة وبلغ متوسط درجاتها (٦٧.٥) ، يليها الزوجة التي تبلغ من العمر اقل من ٤٠ سنة بمتوسط (٦٤.٢).

كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في محاور اليات التماسك الاسري وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) فكانت:

– في محور الاعالة والمهارة في حل المشكلات لصالح الزوجة التي تبلغ من العمر ٥٠ سنة فأكثر وأيضا الزوجة التي تبلغ من العمر من ٤٠ سنة الي اقل من ٥٠ سنة حيث بلغ متوسط درجاتهما (٢٤.٩) و (٢٤.٨) علي الترتيب ، ، يليها الزوجة التي تبلغ من العمر اقل من ٤٠ سنة بمتوسط (٢١.٧).

– و في محور المرونة والتوافق مع المتغيرات كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الزوجة التي تبلغ من العمر ٥٠ سنة فأكثر وأيضا الزوجة التي تبلغ من العمر من ٤٠ سنة الي اقل من ٥٠ سنة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهما (٢٥.٣) و (٢٥.٢) علي الترتيب، يليها الزوجة التي تبلغ من العمر اقل من ٤٠ سنة بمتوسط (٢١.٢).

– و في محور المشاركة وتقدير الاحتياجات كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الزوجة التي تبلغ من العمر ٥٠ سنة فأكثرعند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهما (٢٥.٩) ، يليها الزوجة التي تبلغ من العمر من ٤٠ سنة الي اقل من ٥٠ سنة وبلغ متوسط درجاتها (٢٤.٦) ،يليها الزوجة التي تبلغ من العمر اقل من ٤٠ سنة بمتوسط (٢١.٣).

وترجع الباحثة وجود فروق بين الزوجات عينة البحث في اليات التماسك الاسري بمحاوره لصالح الزوجات في الفئة العمرية الأكبر الي انه كلما تقدمت الزوجة في العمر كلما اكتسبت العديد من الخبرات المتنوعة و المثمرة الناجمة عن مواجهتها للعديد من المواقف الحياتية المختلفة، حيث تتعلم الزوجة عبر مراحل حياتها المختلفة القدرة علي التكيف والتأقلم مما يكسبها الخبرة الكافية في التعامل مع الصدمات و الازمات الصعبة ، وبالتالي تتمكن وضع الأفكار والخطط التي تساعدها علي حفظ كيان اسرتها وتماسكها ، **وتتفق هذه** النتيجة مع دراسة أمنية صالح و إيمان أحمد (٢٠٢٢) ودراسة خليل عيد (٢٠١٥) التي بينت وجود فروق دالة احصائيا في في مستوى الاستقرار الأسرى ومحاوره لصالح الزوجات من الفئة العمرية الأكبر ، وتتفق أيضا مع دراسة من حنان حنا و عبير عبد المنعم (٢٠١٩) التي اكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الأسري وعمر الزوجة ، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

جدول رقم (١٧) تحليل التباين فى آليات التماسك الأسرى بين زوجات عينة الدراسة تبعا لإختلاف مدة الزواج

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات sum of squares	درجات الحرية	متوسط المربعات mean squares	قيمة (ف) (F)	مستوى الدلالة
الإعالة والمهارة فى حل المشكلات	بين المجموعات	١٨٤.٤	٢	١٤٢.٢	٣.١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٤٦٥.٦	١٧٦	١٣٦.٧		
	التباين الكلى	٦٥٥٠.١	١٧٨			
المرونة والتوافق مع المتغيرات	بين المجموعات	١٥٤.١	٢	١٢٧.١	٤,٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٨٤٥.٢	١٧٦	١٢٧,٥		

	التباين الكلى	٤٨٩٩.٣	١٧٨			
المشاركة وتقديرالإحتياجات	بين المجموعات	١٣٤.٢	٢	١١٧.١	٣.٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٠٧٤.٣	١٧٦	١٢٨.٨		
	التباين الكلى	٥١٠٨.٥	١٧٨			
آليات التماسك الأسرى ككل	بين المجموعات	١٤٦٣.٩	٢	٢٣١.٤	٣.٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٤٧٥٠.٢	١٧٦	٢٥٤.٢		
	التباين الكلى	٤٥٢١٣.١	١٧٨			

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليات التماسك الاسري بمحاورها (الإعالة والمهارة فى حل المشكلات ، المرونة والتوافق مع المتغيرات ، المشاركة وتقديرالإحتياجات) بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف مدة الزواج ، حيث كانت جميع قيم (ف) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) .

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة اتجاه دلالة الفروق في اليات التماسك الاسري للزوجة عينة البحث ككل تبعا لاختلاف مدة الزواج والتي كانت لصالح الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٥ لأقل من ٣٠ سنة وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٦٤.٨) ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٠ لأقل من ١٥سنة وبلغ متوسط درجاتها (٦١.١) ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها من ٣٠ سنة فأكثر بمتوسط (٦٠.٨).

كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في محاور اليات التماسك الاسري وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) فكانت:

- في محور الاعالة والمهارة في حل المشكلات لصالح الزوجة التي قد مر علي زواجها ٣٠ سنة فأكثر حيث بلغ متوسط الدرجات (٢٤.٦) ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٥ لأقل من ٣٠ سنة وبلغ متوسط درجاتها (٢٤.٢) ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٠ لاقل من ١٥ سنة بمتوسط (٢٢.٢).

- و في محور المرونة والتوافق مع المتغيرات كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الزوجة التي قد مر علي زواجها ٣٠ سنة فأكثر وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٢٤.٤) ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٥ لأقل من ٣٠ سنة وبلغ متوسط درجاتها (٢١.٥) ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٠ لاقل من ١٥ سنة بمتوسط (٢٠.٥).

- و في محور المشاركة وتقدير الاحتياجات كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٥ لأقل من ٣٠ سنة فأكثر وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ

متوسط الدرجات (٢٢.٨) ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها من ١٠ لأقل من ١٥ سنة وبلغ متوسط درجاتها (٢٠.٥) ، يليها الزوجة التي قد مر علي زواجها ٣٠ سنة فأكثر بمتوسط (١٩.٧).

وترجع الباحثة ذلك الي انه كلما زادت مدة الزواج كلما اصبح الزوجين اكثر قدرة علي حل المشكلات وتحمل المسئوليات، وبالتالي فالزوجة بزيادة مدة الزواج يصبح لديها القدرة علي مواجهة أعباء وضغوط الحياة الاسرية وذلك يجعل لديها الخبرة الكافية في وضع الخطط والآليات التي تمكنها من تحسين الأوضاع داخل الاسرة و الوصول الي حالة من الانسجام والتوافق بينها وبين زوجها وبين افراد الاسرة جميعا ، وبالتالي الحفاظ كيان الاسرة من التفكك والتشتت ، **وتتفق هذه** النتيجة مع دراسة خليل عيد (٢٠١٥) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط التقديرات لمستوى التوافق الأسرى لعينة البحث لصالح الزوجات فئة مدة الزواج المرتفعة، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

جدول رقم (١٨) تحليل التباين فى آليات التماسك الأسرى بين زوجات عينة الدراسة تبعا لإختلاف مستوى تعليم الزوجة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات sum of squares	درجات الحرية	متوسط المربعات mean squares	قيمة (ف) (F)	مستوى الدلالة
الإعالة والمهارة فى حل المشكلات	بين المجموعات	١٢٠.٢	٢	١١٠.١	٣.١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٥٢٩.٨	١٧٦	٣٧.١		
	التباين الكلى	٦٥٥٠.١	١٧٨			
المرونة والتوافق مع المتغيرات	بين المجموعات	١١٧.١	٢	١٢٨.٥	٥.٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٨٨٢.١	١٧٦	٢٧.٧		
	التباين الكلى	٤٨٩٩.٣	١٧٨			
المشاركة وتقدير الإحتياجات	بين المجموعات	١١٠.٥	٢	١١٥.٢	٣.٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٠٩٨.١	١٧٦	٢٩.٩		
	التباين الكلى	٥١٠٨.٥	١٧٨			
آليات التماسك الأسرى ككل	بين المجموعات	١١٠.٤	٢	١٥٥.٢	٣.٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٥١٠٢.٧	١٧٦	٢٥٦.٢		
	التباين الكلى	٤٥٢١٣.١	١٧٨			

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليات التماسك الاسري بمحاورها (الإعالة والمهارة فى حل المشكلات ، المرونة والتوافق مع المتغيرات ، المشاركة وتقديرالإحتياجات) بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف مستوي تعليم الزوجة ، حيث كانت جميع قيم (ف) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) .

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة واتضح اتجاه دلالة الفروق في اليات التماسك الاسري للزوجة عينة البحث ككل تبعا لاختلاف مستوي تعليم الزوجة والتي كانت لصالح الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل مرتفع (الشهادة الجامعية فأكثر) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (١٠٣.٩) ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل متوسط (دبلوم او الشهادة الثانوية) وبلغ متوسط درجاتها (٩٩.٩) ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل متوسط (الشهادة الابتدائية او الاعدادية) وبلغ متوسط درجاتها (٩٣.١) .

كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في محاور اليات التماسك الاسري وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) فكانت:

- في محور الاعالة والمهارة في حل المشكلات لصالح الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل مرتفع (الشهادة الجامعية فأكثر)) حيث بلغ متوسط الدرجات (٢٦.٦) ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل متوسط (دبلوم او الشهادة الثانوية) وبلغ متوسط درجاتها (٢٣.٩) ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل متوسط (الشهادة الابتدائية او الاعدادية) وبلغ متوسط درجاتها (٢٢.٦) .

- و في محور المرونة والتوافق مع المتغيرات كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل مرتفع (الشهادة الجامعية فأكثر) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٢٥.٨) ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل متوسط (دبلوم او الشهادة الثانوية) وبلغ متوسط درجاتها (٢٣.٩) ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل متوسط (الشهادة الابتدائية او الاعدادية) وبلغ متوسط درجاتها (٢١.١) .

- و في محور المشاركة وتقدير الاحتياجات كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل مرتفع (الشهادة الجامعية فأكثر) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٢٩.٧) ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل متوسط (دبلوم او الشهادة الثانوية) وبلغ متوسط درجاتها (٢٧.٩) ، يليها الزوجة التي قد حصلت علي مؤهل متوسط (الشهادة الابتدائية او الاعدادية) وبلغ متوسط درجاتها (٢٤.٤) .

وتفسر الباحثة ذلك بانه المستوي التعليمي المرتفع للزوجة ينمي مداركها ومعرفتها بالاساليب التي تعينها علي تحمل ضغوط واعباء الحياة الاسرية ، وكذلك ايضا يدفعها الي بذل قصاري جهدها لتحسين علاقتها بزوجها وبافراد اسرتها ، فتتمكن من وضع الأهداف وتعمل علي تقيقها من خلال الخطط والآليات السليمة حتي تصل الي مرحلة التوافق والتماسك الاسري ، **وتتفق هذه** النتيجة مع دراسة حنان حنا و عبير عبد المنعم (٢٠١٩) التي بينت وجود علاقة

ارتباطية موجبة بين التماسك الأسري ومستوى تعليم الزوجة وكذلك تتفق مع دراسة خلود صحاف (٢٠١٦) التي كشفت عن العلاقة بين المستوي التعليمي المتدني و ضعف الاستقرار الاسري ، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

جدول (١٩) الفروق بين استجابات المرأة عينة الدراسة فى آليات التماسك الأسرى تبعا لإختلاف عمل الزوجة

البيان	عمل الزوجة	المتوسط الحسابى	الخطأ المعيارى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإعالة والمهارة فى حل المشكلات	عاملة	٢٣.٨	٠.٥٤	٥.٩	٣.٦	٠.٠١
	غير عاملة	٢١.٢	٠.٦١	٦.١		
المرونة والتوافق مع المتغيرات	عاملة	٢١.٧	٠.٤٧	٥.١	٤.٢	٠.٠١
	غير عاملة	٢٠.٥	٠.٥٩	٥.٨		
المشاركة وتقديرالإحتياجات	عاملة	٢٠.٢	٠.٤٨	٥.٣	٣.٧	٠.٠١
	غير عاملة	٢٢.٦	٠.٥١	٦.٢		
آليات التماسك الأسرى ككل	عاملة	٦٤.٧	١.٩١	١٥.٨	٣.٩	٠.٠١
	غير عاملة	٦٠.٨	٢.١	١٦.٧		

*دال عند مستوي دلالة ٠،٠١ ** دال عند مستوي دلالة ٠.٠٠١

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في آليات التماسك الاسري ككل وفقا لعمل الزوجة وذلك لصالح الزوجة العاملة، حيث كانت قيمة " ت " دالة معنويا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ المتوسط (٦٤.٧) ، والمتوسط للزوجة غير العاملة (٦٠.٨).

كما تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث فى آليات التماسك الأسرى (الإعالة والمهارة فى حل المشكلات ، المرونة والتوافق مع المتغيرات ، المشاركة وتقديرالإحتياجات) بين زوجات عينة الدراسة تبعا لاختلاف عمل الزوجة وذلك لصالح الزوجة العاملة في محور الإعالة والمهارة فى حل المشكلات بلغ المتوسط (٢٣.٨) ، وفي محور المرونة والتوافق مع المتغيرات قد بلغ المتوسط (٢١.٧) ، وكانت المتوسطات في المقابل للزوجة غير العاملة علي الترتيب (٢١.٢ – ٢٠.٥) ، حيث كانت قيم " ت " دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) ، وتفسر الباحثة ذلك بان المرأة العاملة لديها دخل شهري ثابت يمكنها من مساندة زوجها في تلبية احتياجات ومتطلبات افراد الاسرة وبذلك تحاول تقليل المشكلات والضغوط الاقتصادية التي قد تواجههم وتؤثر سلبيا علي استقرار اسرتهم ، و أيضا لديها القدرة علي وضع خطط بديلة و حلول اخري للتوافق مع أي تغير يطرأ علي الاسرة او التغيرات التي قد تحدث لها داخل وظيفتها ، فتعمل علي تغيير النظام والخطة التي كانت تسير عليها للتوافق مع الأوضاع

الجديدة وف نفس الوقت تحفظ هدوء و استقرار اسرتها ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من أمنية صالح و إيمان أحمد (٢٠٢٢) و أسماء الكردى (٢٠٢١) التي بينت وجود فروق معنوية فى متوسطات الاستقرار الأسرى وفقا لعمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة منيرة الضحيان (٢٠١٣) التي أوضحت عدم وجود فروق في التماسك الاسري تبعا لمتغير عمل المرأة.

في حين تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث فى محور (المشاركة وتقديرالإحتياجات) لصالح الزوجة غير العاملة وقد بلغ المتوسط (٢٢.٦) ، وكانت المتوسط في المقابل للزوجة العاملة (٢٠.٢) ، حيث كانت قيم " ت " دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) ، **وترجع الباحثة ذلك** الي ان المرأة المتفرغة (غير العاملة) يكون لديها متسع من الوقت والجهد لمشاركة زوجها اهتماماته واحتياجاته بشكل مستمر وأيضا تتمكن من تلبية احتياجات جميع افراد اسرتها علي اكمل وجه وتكن علي تواصل دائم معهم ، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

جدول (٢٠) الفروق بين استجابات المرأة عينة الدراسة فى آليات التماسك الاسري تبعا لإختلاف نوع المسكن.

البيان	نوع الإقامة	المتوسط الحسابى	الخطأ المعيارى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإعالة والمهارة فى حل المشكلات	عائلى	٢١.٢	٠.٩٢	٦.٦	٦.٥	٠.٠١
	خاص	٢٤.٩	٠.٦٢	٤.٦		
المرونة والتوافق مع المتغيرات	عائلى	٢٠.٧	٠.٨١	٥.٦	٥.٨	٠.٠١
	خاص	٢١.٤	٠.٧٥	٤.١		
المشاركة وتقديرالإحتياجات	عائلى	٢٠.٩	٠.٨١	٥.٧	٥.٧	٠.٠١
	خاص	٢٣.٨	٠.٧٢	٤.٢		
آليات التماسك الأسرى ككل	عائلى	٦٠.٣	٢.٤	١٧.٤	٥,٩	٠.٠١
	خاص	٦٤.٨	١.٨	١٥.٩		

*دال عند مستوي دلالة ٠،٠١ ** دال عند مستوي دلالة ٠.٠٠١

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في آليات التماسك الاسري ككل وفقا لنوع الاقامة وذلك لصالح الزوجة التي تقيم بمسكن خاص ، حيث كانت قيمة " ت " دالة معنويا عند مستوي دلالة (٠.٠١) حيث بلغ المتوسط (٦٤.٨) ، والمتوسط للزوجة التي تقيم بمسكن عائلي (٦٠.٣) .

كما تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجة عينة البحث فى آليات التماسك الأسرى (الإعالة والمهارة فى حل المشكلات ، المرونة والتوافق مع المتغيرات ، المشاركة وتقديرالإحتياجات) بين زوجات عينة الدراسة تبعا لاختلاف نوع الاقامة وذلك لصالح الزوجة التي تقيم في مسكن خاص في محور الإعالة والمهارة فى حل المشكلات (٢٤.٩)، و (٢١.٤) فـي محـور المرونـة والتوافـق مـع المتغيـرات ، و (٢٣.٨) ، و كانـت المتوسطات في المقابل للزوجة التي تقيم في المسكن العائلي علي الترتيب (٢١.٢ – ٢٠.٧ – ٢٠.٩) ، حيث كانت قيم " ت " دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) ، **وتفسر الباحثة ذلك** بان إقامة الزوجين في مسكن مستقل يحفظ لهم هدوء وانسجام افراد الاسرة ،حيث يقوم الزوجين بتوزيع الأدوار الاسرية علي افراد الاسرة و يضعوا أسس وأساليب التعامل فيما بينهم ، وذلك أيضا يقلل من الاختلاط بالاهل والاقارب فالاختلاط بزيادة يجلب المشكلات و الخلافات و يعكر صفو الحياة الاسرية ، **وتتفق هذه** النتيجة مع دراسة كلا من أمنية صالح و إيمان أحمد (٢٠٢٢) و خليل عيد (٢٠١٥) التي بينت وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مستوى الاستقرار الأسرى ومحاوره تبعا لنمط الإقامة لصالح السكن في مسكن مستقل ، وتتفق أيضا مع دراسة مفتاح بالحاج (٢٠١٧) والتي أوضحت ان العيش بالأسر الممتدة وتدخل الاهل في الحياة الاسرية من العوامل التي تنمي الشجار بالأسرة وتهدد معالم الاستقرار بها ، بينما **تختلف هذه** النتيجة مع دراسة خولة السبتي (٢٠٢٠) والتي اكدت عدم وجود فروق في الاستقرار الاسري تبعا لنوع المسكن (مستقل او مع الاهل)، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

جدول (٢١) الفروق بين استجابات المرأة عينة الدراسة فى آليات التماسك الأسرى تبعا لإختلاف حجم الأسرة

البيان	حجم الأسرة	المتوسط الحسابى	الخطأ المعيارى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإعالة والمهارة فى حل المشكلات	من ٣ :٥ أفراد	٢١.٤	٠.٥٢	٥.٦	٠.١٤	غير دالة
	اكثر من ٥ افراد	٢١.٣	٠.٩٠	٧.٢		
المرونة والتوافق مع المتغيرات	من ٣ :٥ أفراد	٢٠.٨	٠.٤٥	٥.١	٠.١٤	غير دالة
	اكثر من ٥ افراد	٢١.٠	٠.٧٨	٥.٨		
المشاركة وتقديرالإحتياجات	من ٣ :٥ أفراد	٢٠.٦	٠.٤٦	٥.٣	٠.٨٤	غير دالة
	اكثر من ٥ افراد	١٩.٨	٠.٧٩	٥,٥		
آليات التماسك الأسرى ككل	من ٣ :٥ أفراد	٦٢.٩	١.٣	١٥.٢	٠.٢٩	غير دالة
	اكثر من ٥ افراد	٦٢.٢	٢.٣	١٨.١		

يتضح من جدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليات التماسك الاسري بمحاورها (الإعالة والمهارة فى حل المشكلات ، المرونة والتوافق مع المتغيرات ، المشاركة وتقديرالإحتياجات) بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف حجم الاسرة ، حيث كانت جميع قيم (ف) غير دالة احصائيا ، وبذلك لم تتحقق صحة الفرض

جدول رقم (٢٢) تحليل التباين فى آليات التماسك الأسرى بين زوجات عينة الدراسة تبعا لإختلاف المرحلة العمرية.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات sum of squares	درجات الحرية	متوسط المربعات mean squares	قيمة (ف) (F)	مستوى الدلالة
الإعالة والمهارة فى حل المشكلات	بين المجموعات	٥٢٩.٩	٢	٢٦٤.٦	١٠.٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٣٦٨.٢	١٧٦	٢٤.٨		
	التباين الكلى	٤٨٩٨.٢	١٧٨			
المرونة والتوافق مع المتغيرات	بين المجموعات	٦٧١.٢	٢	٣٣٥.٦	١٢.٦	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣٤٦.٩	١٧٦	١٩.١		
	التباين الكلى	٤٠١٨.٢	١٧٨			
المشاركة وتقدير الإحتياجات	بين المجموعات	٤٠٤.٧	٢	٢٠٢.٣	٩.٤	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٧٨٢.٥	١٧٦	٢١.٥		
	التباين الكلى	٤١٨٧.٢	١٧٨			
آليات التماسك الأسرى ككل	بين المجموعات	٥١٨٥.٩	٢	٢٥٩٢.٩	١٥.٤	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧٠٠.٦	١٧٦	١٦٨.٧		
	التباين الكلى	٣٤٨٨٦.٧	١٧٨			

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليات التماسك الاسري بمحاورها (الإعالة والمهارة فى حل المشكلات ، المرونة والتوافق مع المتغيرات ، المشاركة وتقديرالإحتياجات) بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف المرحلة العمرية للاسرة ، حيث كانت جميع قيم (ف) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٠١).

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة واتضح اتجاه الفروق ذات دلالة إحصائية في اليات التماسك الاسري بمحاورها (الإعالة والمهارة فى حل المشكلات ، المرونة والتوافق مع المتغيرات ، المشاركة وتقديرالإحتياجات) بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف المرحلة العمرية للاسرة. والتي كانت لصالح الزوجة في مرحلة (انفصال الأبناء عن الاسرة) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٦٨.٢) ، يليها الزوجة

في مرحلة (تخرج الأبناء) ومتوسط درجاتها (٦٧.٦) ، ثم يليها الزوجة في مرحلة (تعليم ما قبل الجامعي) ومتوسط درجاتها (٦٢.١).

كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في محاور اليات التماسك الاسري وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) فكانت:

- في محور الاعالة والمهارة في حل المشكلات كانت لصالح الزوجة في مرحلة (انفصال الأبناء عن الاسرة) و (تخرج الأبناء) وبلغ متوسط درجاتهم (٢٢.٩) ، (٢٢.٧) علي الترتيب ، يليهم الزوجة في مرحلة (تعليم ما قبل الجامعي) وبلغ متوسط درجاتها (٢٠.٩).
- في محور المرونة والتوافق مع المتغيرات كانت لصالح الزوجة في مرحلة (انفصال الأبناء عن الاسرة) وبلغ متوسط درجاتها (٢٤.٨) ، يليها الزوجة في مرحلة (تخرج الأبناء) وبلغ متوسط درجاتها (٢٢.٩)، ثم يليها الزوجة في مرحلة (تعليم ما قبل الجامعي) وبلغ متوسط درجاتها (٢٠.٦).
- في محور المشاركة وتقدير الاحتياجات كانت لصالح الزوجة في مرحلة (انفصال الأبناء عن الاسرة) وبلغ متوسط درجاتها (٢٣.٨) ، يليها الزوجة في مرحلة (تخرج الأبناء) وبلغ متوسط درجاتها (٢٢.٨)، ثم يليها الزوجة في مرحلة (تعليم ما قبل الجامعي) وبلغ متوسط درجاتها (٢٠.٥) ، **وترجع الباحثة ذلك** الي ان الزوجة قد تتمكن من تحسين آليات التماسك الاسري عند تقدم المرحلة العمرية للاسرة حيث نضوج الأبناء و تخفيف الأعباء الملقاة عليها من ناحية تربية الأبناء ومتابعتهم وتلبية احتياجاتهم بنفسها ، وأيضا يتكون لديها الخبرة الكافية للتعامل مع افراد اسرتها والحفاظ علي الكيان الاسري ويتوفر لديها الوقت الكافي للاهتمام بشئون زوجها واحتياجاته ، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

جدول رقم (٢٣) تحليل التباين فى آليات التماسك الاسري بين زوجات عينة الدراسة تبعا لإختلاف متوسط دخل الأسرة.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات sum of squares	درجات الحرية	متوسط المربعات mean squares	قيمة (ف) (F)	مستوى الدلالة
الإعالة والمهارة فى حل المشكلات	بين المجموعات	٣٣٣.٧	٢	١٦٦.٨	٤.٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٢١٦.٤	١٧٦	٣٥.٣		
	التباين الكلى	٦٥٥٠.٢	١٧٨			
المرونة والتوافق مع المتغيرات	بين المجموعات	٢٧٣.٣	٢	١٣٦.٦	٥.٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٦٢٦.١	١٧٦	٢٦.٣		
	التباين الكلى	٤٨٩٩.٤	١٧٨			
المشاركة	بين المجموعات	١٠٣.٧	٢	٥١.٨	١.٨	غيردالة
	داخل المجموعات	٥٠٠٤.٩	١٧٦	٢٨.٤		

وتقديرالإحتياجات	التباين الكلى	٥١٠٨.٦	١٧٨			
آليات التماسك الأسرى ككل	بين المجموعات	٢٠٢٢.٣	٢	١٠١١.١	٢.١٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٣١٩٠.٩	١٧٦	٢٤٥.٤		
	التباين الكلى	٤٥٢١٣.٢	١٧٨			

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليات التماسك الاسري بمحاورها (الإعالة والمهارة فى حل المشكلات ، المرونة والتوافق مع المتغيرات ، المشاركة وتقديرالإحتياجات) بين زوجات عينة البحث تبعا لاختلاف متوسط الدخل الشهري للاسرة ، حيث كانت قيم (ف) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) عند كلا من (الإعالة والمهارة فى حل المشكلات و المرونة والتوافق مع المتغيرات وآليات التماسك الاسري ككل) ، في حين كانت قيمة (ف) غير دالة احصائيا عند محور (المشاركة وتقديرالإحتياجات) .

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة اتجاه دلالة الفروق في اليات التماسك الاسري للزوجة عينة البحث ككل تبعا لاختلاف متوسط الدخل الشهري للاسرة والتي كانت لصالح الزوجة ذو الدخل المتوسط (من ١٠٠٠٠ لاقل من ٢٠٠٠٠ جنيها) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) حيث بلغ متوسط الدرجات (٦٧.٤) ، يليها الزوجة ذو الدخل المنخفض (اقل من ١٠٠٠٠ جنيها) وبلغ متوسط درجاتها (٦٠.٥) ، يليها الزوجة ذو الدخل المرتفع (٢٠٠٠٠ جنيها فأكثر) وبلغ متوسط درجاتها (٦٠.٢) .

كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الزوجة عينة البحث في محاور اليات التماسك الاسري وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) فكانت:

- في محور الاعالة والمهارة في حل المشكلات لصالح الزوجة ذو الدخل المتوسط (من ١٠٠٠٠ لاقل من ٢٠٠٠٠ جنيها) حيث بلغ متوسط الدرجات (٢٣.٣) ، يليها الزوجة ذو الدخل المرتفع (٢٠٠٠٠ جنيها فأكثر) وبلغ متوسط درجاتها (٢٠.٩) ، يليها الزوجة ذو الدخل المنخفض (اقل من ١٠٠٠٠ جنيها) وبلغ متوسط درجاتها (٢٠.٤)
- و في محور المرونة والتوافق مع المتغيرات لصالح الزوجة ذو الدخل المتوسط (من ١٠٠٠٠ لاقل من ٢٠٠٠٠ جنيها) حيث بلغ متوسط الدرجات (٢٢.٦) ، يليها الزوجة ذو الدخل المنخفض (اقل من ١٠٠٠٠ جنيها) وبلغ متوسط درجاتها (٢٠.١) ، يليها الزوجة ذو الدخل المرتفع (٢٠٠٠٠ جنيها فأكثر) وبلغ متوسط درجاتها (١٩.٩) .

وترجع الباحثة ذلك الي ان الزوجة في المستوي الاقتصادي المتوسط (الطبقة المتوسطة من المجتمع) تكون اكثر دراية بشئون الاسرة حيث انها تحاول طوال الوقت تدبير أمور افراد اسرتها وذلك بالتعاون مع زوجها وأيضا الأبناء وتتبع أسلوب عمل الميزانية لتتمكن من تلبية كافة احتياجات الاسرة مع ترتيب الأولويات ، فيخلق لديها روح المرونة والقدرة علي التوافق مع أي

تغيرات تطرأ علي الاسرة ، ويتكون لدي الزوجين المهارة في وضع الخطط و إيجاد الأفكار والحلول البديلة لحل المشكلات ومواجهة الازمات ، وتسود الاسرة حالة من الانسجام والمشاركة الإيجابية التي تعزز من تماسكها وتوازنها ، **وتتفق هذه** النتيجة مع دراسة كلا من أمنية صالح و إيمان أحمد (٢٠٢٢) التي بينت وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مستوى الاستقرار الأسرى تبعا للدخل الشهري لصالح المستويات المرتفعة من الدخل، وتتفق أيضا مع دراسة حنان حنا و عبير عبد المنعم (٢٠١٩) التي اكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الأسري و مستوي الدخل الشهري للأسرة، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

ومن خلال ذلك يتضح اثبات صحة الفرض وقبوله جزئيا.

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين مستويات الإنفصال العاطفي بمحاوره ومستوي أليات التماسك الأسرى بمحاوره المعيارية وفقا لقيم مصفوفة الارتباطات.

جدول (٢٤) العلاقة الإرتباطية بين كل من الانفصال العاطفي واليات التماسك الاسري

المتغيرات		الانفصال العاطفي					
		النزاع	التعدي	الاختناق	الاجهاد	الاحتراق	الانفصال العاطفي
اليات التماسك الاسري	الإعالة والمهارة فى حل المشكلة	-٠.٢٧٥*	-٠.٣٠٩**	-٠.٢٦٦*	-٠.٢٦٥**	**٠.٢٣٦	-٠.٢٩٢**
	المرونة والتوافق مع المتغيرات	-٠.٣١٩**	-٠.٣٣٥**	-٠.٣٠١*	-٠.٣٠٥**	-٠.٣٠٩**	-٠.٣٣٠
	المشاركة وتقدير الاحتياجات	-٠.٢٩٦*	-٠.٣٤٦**	-٠.٣٢٨**	-٠.٣٧٥**	-٠.٣٣٥	-٠.٣٦٠
	اليات التماسك الاسري	-٠.٢٩٦*	-٠.٣٤٤**	-٠.٣١١**	-٠.٣٢١**	-٠.٣١٥**	-٠.٣٤١**

كما يتضح من الجدول (٢٤) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١ – ٠.٠١) مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوي الانفصال العاطفي بمحاوره (النزاع ،التعدي، الاختناق، الاجهاد، الاحتراق) وآليات التماسك الاسري بمحاوره (الإعالة والمهارة فى حل المشكلات ، المرونة والتوافق مع المتغيرات، المشاركة وتقديرالإحتياجات) لدي الزوجات عينة البحث.

وترجع الباحثة ذلك الي ان مستوي الانفصال العاطفي يتأثر ب قدرة الزوجة علي تحسين اليات التماسك الاسري ، حيث ان قلة وعي الزوجة بالآليات السليمة للحفاظ

علـي التماسـك والاسـتقرار الاسـري قـد يعـرض اسـرتها للتفكـك ومـن ثـم تصـل الـي حالـة الانفصال العاطفي وأيضا قد يصل بها الحال الي الطلاق الرسمي .

ومن خلال ذلك يتضح اثبات صحة الفرض وقبوله كليا .

التوصيات:

وفقا لنتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١- رفع المستوي الثقافي لدي الأزواج من خلال البرامج الإعلامية ووسائل التواصل للتقليل من ظاهرة الانفصال العاطفي .

٢- تفعيل برامج إرشادية للتعريف باسباب الانفصال العاطفي وآثاره علي جميع افراد الاسرة من الناحية النفسية والسلوكية.

٣- إدراج بعض المواد التعليمية التي تهتم بالتوجيه والإرشاد الزواجي في المؤسسات الجامعية .

٤- اعداد وثيقة المودة والرحمة بالتعاون مع جامعة الازهر لتأكيد اساسيات التوعية القانونية والشرعية لدي المتزوجين والمقبلين علي الزواج .

قائمة المراجع العربية والاجنبية:

١. آمال صادق وفؤاد أبو حطب (٢٠١٧): **نمو الإنسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين**، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – مصر.

٢. اية عبد الكريم الطعاني (٢٠٢١): **أثر العلاج الأسري البنائي في التماسك الأسري والتنظيم الانفعالي لدى مراجعي مكاتب الإصلاح الأسري في المحاكم الشرعية** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اليرموك – الأردن.

٣. آن موسى النجداوي (٢٠١٨): **الطلاق العاطفي في المجتمع الأردني**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.

٤. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠٠٧): **أثر وجود الأطفال وعددهم والمستوى الاقتصادي في الشعور بالتفاؤل والرضا الزواجي**، مجلة كلية التربية، عدد (٣١)، الجزء (٣)، جامعة عين شمس – القاهرة – مصر.

٥. أسماء فاروق الفرماوي (٢٠٠١): **أثر استخدام استراتيجية التعليم للاتقان في تنمية بعض المفاهيم الخاصة بالاقتصاد المنزلي، واكتساب الطالبات للمهارات العلمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

٦. أشرف مصطفي و فايزة محمود و ايمن عويضة و رانيا عبد الرحمن (٢٠١٩): **الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجات**، المركز العربي للتعليم والتنمية، كلية التربية – جامعة السويس – مصر.

٧. أمنه الحوارى (٢٠٢٠): **القدرة التنبؤية لسمات الشخصية وأشكال الاتصال بين الزوجين في التوافق الاسرى**، مجلة العلوم الإنسانية – جامعة الخليل للبحوث – جامعة اليرموك – مقال (٦) عدد (١٤) .

٨. امنية محمد البكري صالح (٢٠٢٢): **الوعي بإدارة الحياة الأسرية وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من حديثات الزواج** ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية – كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا – مصر.

٩. أنوار مجيد هادى (٢٠١٢): **الطلاق العاطفى وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر**، ط١ ، دار النهضة العربية، لبنان.

١٠. ايمن عويضة، أشرف مصطفى، فايزة محمود، راينا عبد الرحمن (٢٠١٩): **الطلاق العاطفى فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجات**، مجلة مستقبل التربية العربية ، ٢٦ (١٢٠).

١١. ايمان عبيد الرفاعي (٢٠٢٠): **مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتماسك الأسري** ، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد (١١) – لبنان .

١٢. بهاء أمين الجوازنة (٢٠١٨): **مستوى الطلاق العاطفي لدى الزوج وأثره على التوافق النفسي للأبناء في المرحلة الثانوية من ذوى الأسر المفككة بمحافظة الكرك**، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر – مصر.

١٣. جانييت هروود (٢٠٠٦): **كيف تتخطين سن اليأس؟** ترجمة "قسم الترجمة بدار الفاروق"، دار الفاروق، القاهرة – مصر.

١٤. حنان حنا عزيز، عبير محب عبد المنعم (٢٠١٩): **الذكاء الوجداني للزوجة وعلاقته بالتماسك الأسرى**، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية – كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية.

١٥. خلود بنت محمد علي يوسف صحاف (٢٠١٦): **التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدي عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير ، جامعة ام القري، السعودية.

١٦. خليل عدنان خليل عيد (٢٠١٥): التوافق الأسرى وعلاقته بالذكاء الوجدانى وفاعلية الذات لدى العاملات بوزارة الصحة الفلسطينية لمحافظات غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ، فلسطين .

١٧. دعاء توفيق (٢٠١٤) : **تأثير برنامج حركي مقترح على بعض مؤشر الكفاءة الصحية وعلاقتها بمقومات جودة الحياة لدى السيدات في مرحلة منتصف العمر**، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، عدد (٧٠).

١٨. دعاء محمد طبانه، هدى جمال السيد، جمال شفيق أحمد (٢٠١٩): **الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء المراهقين وعلاقته بالاحتراق النفسي لديهم**، كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد (٢٢)، العدد (٨٤).

١٩. ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (٢٠٢٠): **البحث العلمي "مفهومه وادواته واساليبه"**، ط ٩، دار أسامة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.

٢٠. رباب رشاد حسين عبد الغنى (٢٠٠٩): **أنماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل لدى عينة من الزوجات في منتصف العمر بمدينتي مكة المكرمة وجدة**، رسالة ماجستير – كلية التربية – مكة المكرمة.

٢١. رنا عبد المنعم العباسي، خمائل خليل العبيدي (٢٠١٠): **الطلاق العاطفي لدى المتزوجين**، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية الآداب.

٢٢. سالي محمود سامى (٢٠١٧): **مشكلة الطلاق لدى النساء المسنات في المجتمع المصري: دراسة سوسيولوجية في العوامل والأثار**، كلية الآداب والمجلس القومي للمرأة – جامعة عين شمس.

٢٣. سماح محمد سامي حمدان (٢٠٠٥): **إعداد المتزوجات حديثا لتحمل مسئوليات الحياة الاسرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات**– رسالة دكتوراه غير منشورة– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان – مصر.

٢٤. سمير المختار السيد كريمة ، نجاح جمعة أبو راوى (٢٠٢٠): **التواصل الأسرى وانعكاسها على الاستقرار الأسرى: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربية** ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، كلية التربية ، جامعة الزاوية ، رماح .

٢٥. سميرة بنت أحمد حسن العبدلي (٢٠١٩): **الطلاق العاطفي وانعكاسه على تقدير الذات للمرأة المتزوجة**، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، عدد(٣٥) كلية الامارات للعلوم التربوية، الامارات.

٢٦. سناء محمد أحمد النجار (٢٠٢٢) : **الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة شئون الأسرة وانعكاساتها على ظاهرة الطلاق العاطفي (استراتيجية مقترحة)**، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد (٧٦)، جامعة المنصورة – مصر.

٢٧. سناء محمد سليمان (٢٠١٢): **أزمة منتصف العمر لدي المرأة والرجل بين اليأس والأمل**، عالم الكتب، جمهورية مصر العربية.

٢٨. صالح عليان درادكة (٢٠١٩): **علاقة التماسك الأسرى بالاضطرابات الانفعالية لدى الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية الأردنية**، دراسات العلوم التربوية – الجامعة الاردنية – الأردن.

٢٩. صباح محمد بكر عبد اللطيف (٢٠٢٠): **الخصائص السيكومترية لمقياس الإنفصال العاطفى لدى عينة من المعلمين والمعلمات** ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية – جامعة الفيوم.

٣٠. فاطمة بنت عبد الله عاشور (٢٠٢٣): **المنهج الإسلامي في علاج مشكلة الانفصال العاطفي بين الزوجين: الأسباب والاثار والحلول** ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، كلية الاداب والعلوم الإنسانية– جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.

٣١. فاطمة خليفة السيد خليفة (٢٠٢١) : **الطلاق العاطفي وعلاقته بالامتنان ونمط السلوك "أ" لدى عينة من المتزوجين بمحافظة جدة**، كلية الآداب والعلوم الانسانية – جامعة الملك عبد العزيز.

٣٢. مالك العنبكى (٢٠١٩): **السعادة الزوجية والتماسك الأسرى: دراسة نفسية تحليلية على مجموعة من السيدات المتزوجات**، أوراق ثقافية / مجلة الأداب والعلوم الانسانية ، لبنان .

٣٣. محمد ابراهيم السيف (٢٠١٥): **التنشئة الأسرية الزواجية وعلاقتها بمشكلة الطلاق في الأسرة السعودية:** دراسة ميدانية باستخدام منهج دراسة الحالة في علم الاجتماع، المجلة الاجتماعية.

٣٤. محمد عبد الكريم الحوراني، فاطمة أحمد الغرباوي (٢٠٢٠): **الطلاق العاطفي بين الزوجين من منظور الزوجة في الأسرة الاماراتية: تطبيق نظرية العمل العاطفي لدى هوشليد**، مجلة الآداب – كلية الآداب – جامعة بغداد.

٣٥. مني محمود عبدالله حسين (٢٠٠٨): **أساليب مواجهة الازمات الاسرية: دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة القاهرة**، رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس ، القاهرة.

٣٦. منيرة بنت صالح الضحيان (٢٠١٣): **كفاءة ربة الاسرة في إدارة الوقت وعلاقته بالازمات الاسرية**، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنصورة، المجلد (٦)، يونيو ٢٠١٣.

٣٧. نادية حسن أبو سكينة و وئام علي معروف (٢٠٢٤): **العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق** ، ط١

– جهاز نشر وتوزيع الكتاب – جامعة حلوان . مصر

٣٨. نهاد أحمد مقابلة (٢٠١٧): **العلاقة بين الانفصال العاطفى واشباع الحاجة النفسية لدى المعلمين المتزوجين فى محافظة جرش** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن .

٣٩. هدى مصطفى هليل، بسيونى إمبابى عبد العزيز، عبد الحميد مصطفى هليل(٢٠٢٠): **محددات التماسك الأسرى فى ريف محافظة كفر الشيخ** ، معهد بحوث الارشاد الزراعى و التنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، مصر.

39. Hobert, D. (2007): **atterns of Parental Authority"** Developmental Psychology Monographs, 4, (1), 1-103.

40.Meyer, C. (2016): **The Emotional Stages of Divorce: what to Expect During and after the Divorce Process in HuffPost**, Retrieved in January 2016 from www.huffingtonpost.com.